البحث الرابع :

الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.

إعداد :

أ. صالحة يحيى دحوان القحطاني

باحثة ماجستير بقسم علم النفس

كلية الدراسات العليا التربوية جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. فاطمة خليفة السيد

أستاذ بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.

أ. صالحة يحيى دحوان القحطاني
باحثة ماجستير بقسم علم النفس
كلية الدراسات العليا التربوية جامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. فاطمة خليفة السيد
أستاذ بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، والكشف عن طبيعة العلاقة بين كلا من "الكفاءة الذاتية" و"المساندة الاجتماعية" بالأمن النفسي، والكشف عن الفروق في مستويات الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية والأمن النفسي والتي تعزى لمتغير الجنس، بلغ حجم العينة (٢٧٥)، منهم (١٥٠) أنثى، و(١٢٥) ذكر، تراوحت أعمارهم ما بين (١٨ إلى ٣٠) بمتوسط حسابي (٢٥.٨) وانحراف معياري (٣.٧)، و استخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس: مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد أحمد الشوا (٢٠١٦)، ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد أسماء السرسي وأماني عبدالمقصود (٢٠٠١)، ومقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠٠٥)، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى انتشار مرتفع للكفاءة الذاتية، ومستوى انتشار متوسط لكل من "المساندة الاجتماعية" و "الأمن النفسي" لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية والأمن النفسي، وبين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير "الجنس"، ووجود فروق دالة احصائيا في كلا من "المساندة الاجتماعية" و "الأمن النفسي" تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وتوصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات منها: أهمية توفير بيئة جامعية صالحة لتحقيق الأمن النفسي للطلاب والطالبات، وإعداد برامج تدريبية لتعليم الطلبة توكيد الذات، ولدعم ثقة الطلبة في قدراتهم وامكانياتهم.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية، المساندة الاجتماعية، الأمن النفسي، طلاب الجامعة.

Self- efficacy and Social Support and their Relation with Psychological Security among a Sample of Students at King Abdulaziz University in Jeddah.

Saliha Yahya Algahtany & Dr. Fatma Khalifa Elsayed

Abstract:

The present study aimed to identify the level of self- efficiency, social support, and psychological security among a sample of King Abdulaziz University in Jeddah, and to reveal the nature of the relationship between "self- efficiency and social support" with psychological security, and to reveal differences in levels of self-efficiency, social support and psychological security, which is due to the gender variable. The sample size was (275): (150) females, and (125) males, whose ages ranged from (18 to 33 years) with an arithmetic mean (25.8) and a standard deviation (3.7). The researcher used three scales: the Self-Efficiency Scale prepared by Ahmad Al-Shawa (2016), the Social Support Scale prepared by Asmaa Al-Sarsi and Amani Abdel-Maqsoud (2001), and the Psychological Security Scale prepared by Zainab

shouqair (2005). The findings showed a high prevalence of self-efficiency, and an average prevalence of both "social support" and "psychological security" among a sample of students at King Abdulaziz University, and the existence of a significant correlational relationship between self- efficiency and psychological security, and between social support and psychological security; also, it showed The lack of statistically significant differences in self-efficiency is due to the gender variable, and the existence of statistically significant differences in both "social support" and "psychological security" due to the gender variable (male/female students) among a sample of students of King Abdulaziz University in Jeddah. The researcher reached a number of recommendations of which : the importance of providing a suitable university environment to achieve psychological security for male and female students, and to prepare training programs to teach students self-affirmation, and to support students' confidence in their abilities and potentials.

Key words: self- efficiency, social support, psychological security, university students.

- **مقدمة** :

تعتبر الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، حيث أن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية، ومدى كفاءته للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة به، فالفرد عندما يواجه مشكلة ما أو موقف معين يتطلب الحل، فإنه يتوقع بأن لديه القدرة على القيام بهذا السلوك قبل أن يقوم به، أيضا تعد من العوامل المهمة، التي تلعب دورا كبيرا في خفض درجة التوتر والقلق لدى الفرد وتقليلها، فالأشخاص الذين يمتلكون الكفاءة في العديد من المجالات تكون قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة والفشل أكثر فاعلية، وبالتالي فإن ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية يؤدي إلى الشعور بتقدير الذات والتكيف النفسي (الشوا، ٢٠١٦: ١٥٥٨).

ويشير باندورا إلى أن الإحساس القوي بالكفاءة الذاتية يعزز الإنجاز الإنساني، والتوافق الشخصي، والثقة العالية بالنفس لأن الأفراد الواثقون في قدراتهم يميلون إلى اختيار المهام الصعبة، ويعدونها تحديات يمكن السيطرة عليها ولا مصاعب لا يمكن تفاديها وتجاوزها، هؤلاء يرسمون لأنفسهم أهدافا تشكل تحديات ويظهرون التزاما بأدائها ويحافظون على الاستمرار بجهودهم ومثابرتهم لمواجهة الفشل والمواقف المؤلمة ويتمكنون من السيطرة عليها، هذه النظرة المتفائلة تؤدي إلى الإنجازات الشخصية والابتعاد عن الاكتئاب وتجعل الفرد يحسن استخدام مهامه لتحقيق الهدف بعزيمة وحزم والاحساس بالكفاءة الذاتية محدداً مهما للنجاح أو الفشل في مختلف المهام التي يكلف بها الفرد (عباس، ٢٠١٦: ٣).

وقد ذكر كلاً من (Motlagh, 2011 وآخرون) بأن الأشخاص ذوي المستوى الأضعف من الكفاءة الذاتية يؤدون المهام بصعوبة أكثر مما هي عليه حقا؛ مما يؤدي إلى المرض والاكتئاب ونظرة محدودة لحل المشكلات (٧٦٥).

وبناءً على ما تقدم تبرز أهمية كفاءة الفرد الذاتية بجانب المساندة الاجتماعية إذ تعتبر المساندة الاجتماعية مطلباً أساسياً يسعى الكل للحصول عليه، لكي يتخلص من مشاعر التوتر وعدم الشعور بالأمن التي تعرضه للاضطرابات النفسية (السميري، ٢٠١٠: ٢١٥٦).

حيث تعد المساندة الاجتماعية مصدرا من مصادر الدعم الاجتماعي الفعال الذي يحتاجها الفرد، حيث يؤثر حجمها، ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفردِ لضغوط الحياة المختلفة، وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه الضغوط، أيضاً تلعب دورا هاما في إشباع الحاجة للأمن النفسي وخفض مستوى المعاناة الناتجة عن شدة الأحداث الضاغطة (توني، ٢٠١٧: ٩٤).

وتعد المساندة الاجتماعية مصدراً مهماً من مصادِر الأمن النفسي الذي يحتاجه الإنسان من عالمه الذي يعيش فيه؛ إذ أن لها آثارا مهمة في مواقف الشدة والاجهاد النفسي عندما يشعر الفرد أن طاقته قد استنفذت واجهدت، وأنه يحتاج إلى عون من خارجه (اشتيه، ٢٠١٨: ١٠٢).

فلولا وجود المساندة الاجتماعية في حياة الأفراد وادراكهم لها لما انتقل إليهم الحب، والقبول، والتقدير والانتماء الذي يدعم حياتهم ويزيد من قوتهم لمواجهة ضغوط الحياة وصعابها (الصقيران، ٢٠١٧: ١٤٧).

حيث أن الأمن النفسي من المفاهِيم الرئيسة في عِلم النفس، وهو من الضرورات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً مهماً واحتياجا من الاحتياجات التي لا غنى عنها لأي إنسان، فهو شعور الفرد بأنه آمن على نفسه، محبوب لدى أسرته ومجتمعه، وله مكانته الاجتماعية المستقرة وله أيضاً بيئته الصديقة الودودة التي لا تسبب له إحباطاً أو تهديدا أو شعورا بأي نوع من أنواع القلق، بيئة اجتماعية تحتضنه بكامل المودة وتشعره بالانتماء القوي لها و الإحساس الصادق بالتفاعل معها، بيئة يشعر فيها الفرد بقدرته على العطاء والإسهام في حركة التطور والبناء، بيئة تشعره بأن له مكانه المهم بين أفراد المجتمع (العنزي، ٢٠١٧: ٩٢).

كما أن شعور الفرد بالأمن النفسي، ونجاحه في إقامة علاقات مع الآخرين، تعد من أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية؛ مما يحقق التوافق النفسي، والبعد عن التصلب، والانفتاح على الآخرين، كما تعد الثقة بالنفس من المقومات الرئيسية للنجاح في الحياة، و"تعد الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك الإنساني، ومن الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي، وتتضمن الحاجة إلى الأمن النفسي شعور الفرد أنه يعيش في بيئة مشبعة لحاجاته" (محمود، ٢٠١٤: ١٣٤).

والعكس من ذلك، فعندما يشعر الفرد بأنه غير مقبول وغير محبوب من الآخرين مع معاملتهم بقسوة، وأن العالم الخارجي يعتبر مصدر تهديد وقلق له، وبالتالي يدرك الفرد للعالم من حوله بأنه مصدر تهديد وخطر له؛ قد تصبح سمة ثابتة نسبيا وتستمر مع الفرد في مراحل حياته، وتعبر عن عدم شعوره بالأمن النفسي (عبدالعزيز، ٢٠١٦: ٢٥ -٢٦).

ويواجه طلاب الجامعات تحديات كبيرة في الحياة تتطلب في نهاية المطاف دعم الآخرين المهمين وهم أفراد العائلة والأصدقاء، وإن جودة المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب تؤثر على مستوى رضاه عن الحياة، حيث أن النجاح الأكاديمي مرجح للاعتماد على التكيف الأكاديمي والاكتفاء الذاتي الأكاديمي، و القدرة على التعامل مع المتطلبات الأكاديمية (kanni & Oduaran 2018).

وانطلاقا مما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على علاقة كلاً من: الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

- **مشكلة الدراسة**

إن هناك ضرورة لتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة، لأنهم يمثلون معلمي الغد، القادرين على نقل خبراتهم إلى تلاميذهم، وتدريبهم على مهارات التفكير العليا، أيضا الكفاءة الذاتية ترتبط بدرجة كبيرة بمفهوم الفرد عن ذاته، لأن الذات تمثل مركز الشخصية التي تتجمع حولها كل النظم الأخرى، وهي أسلوب الفرد المعبر عن حياته؛ فالذات المبدعة هي القادرة على تحقيق أهدافها من خلال إدراك الفرد لفعاليته الذاتية التي تكونت نتيجة التفاعل مع الآخرين (الصواف، ٢٠١٥: ٩٨ - ٩٩).

ويرى النملة (٢٠١٦) أن الحياة الجامعية بجوانبها الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية تمثل مصدرا للضغوط يتعرض لها الطلبة من الجنسين، فطلبة الجامعات يعانون من مواقف وأزمات عديدة تتمثل في مواجهة الامتحانات والعلاقات مع الزملاء والأساتذة والمنافسة من أجل النجاح والمشكلات العاطفية، والتعامل مع مقتضيات البيئة الجامعية، وأنظمتها، وتعليماتها، وفي ظل تنوع هذه المشكلات، والأحداث الحياتية التي تعترض طريق الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي، فإن الحاجة تبدو أكثر إلحاحا لتقديم المساندة الاجتماعية بأشكالها المحتفلة، من الأشخاص الذين لهم تأثير مباشر في حياة هؤلاء الطلبة؛ لما للمساندة الاجتماعية من أهمية في مواجهة تلك الأحداث، ولما لهذه المساندة من الأثر في تخفيف عواقب الأحداث وما ينتج عنها من أمور قد تكون سلبية في حياة الطالب (٢٦).

ويؤكد برونيل وشومخر (Brownwell & Shumaker, 2011) أهمية تكوين الطالب لعلاقات ناجحة مع الآخرين، والمحافظة عليها، باعتبارها أداة ناجحة وفاعلة، ويرى كل من برونيل وشومخر أن عضوية الطالب في جماعات كالأسرة وجماعات الأصدقاء وزملاء الدراسةٍ وغيرها، تساعده على تعلم السلوك الاجتماعي السوي والمقبول اجتماعيا، وتوفر له فرص المشاركة في علاقات اجتماعية مرضية، وتساعده في تحديد أهدافه الشخصية.

ومن أهم مقومات الحياة لكل الأفراد؛ الأمن النفسي إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان، من مهده إلى لحده، فإذا ما وجد ما يهدده هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة. وهو من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع

السلوك طوال الحياة، ومن الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد (الكريديس، ٢٠١٦: ٣).

ومن منطلق أن الطلبة الذين يتلقون المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والزملاء وأعضاء هيئة التدريس، فمن شأنها أن تعزز قدرته على اكتساب الثقة بالنفس، ومواجهة مشكلات الحياة اليومية، وصقل وبناء شخصية الطالب، وفي الوقت نفسه تمكنه من التكيف مع البيئة الجامعية، والتخلص من القلق، وتحقيق النجاح والرضا الأكاديمي (الزيود، ٢٠٢٠: ٢٥١).

وانطلاقا مما سبق تتمثل تساؤلات الدراسة في ما يلي:

- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟
- ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟
- ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟
- هل توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟
- هل توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟
- هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة؟
- هل توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة؟
- هل توجد فروق في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى

- معرفة مستوى كل من "الكفاءة الذاتية" و"المساندة الاجتماعية" و"الأمن النفسي" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- معرفة العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- معرفة العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- إيجاد الفروق في مستوى كل من "الكفاءة الذاتية" و"المساندة الاجتماعية" و"الأمن النفسي" تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.

- **أهمية الدراسة** :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية بأبعادهما المختلفة، وبين الأمن النفسي،

وتتمثل أهمية إجراء الدراسة الحالية في جانبين أحدهما الأهمية النظرية والآخر الأهمية التطبيقية.

- **الأهمية النظرية**

- أهمية الدور الذي تلعبه الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية في تحقيق الأمن النفسي للطالب الجامعي، ومن ثم انعكاس ذلك على أدائه داخل وخارج الجامعة.
- تساعد على إثراء جانب مهم من مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية وهو المساندة الاجتماعية والكفاءة الذاتية وعلاقتهما بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز.
- أهمية متغير الأمن النفسي فالفرد المطمئن نفسياً يملك مشاعر إيجابية عن نفسه وعلاقاته مع الآخرين، ويتمتع بمهارات اجتماعية متوازنة.
- أهمية مجتمع وعينة البحث وهم طلاب الجامعة؛ لأنهم يمثلون معلمي الغد، القادرين على نقل خبراتهم إلى تلاميذهم، وتدريبهم على مهارات التفكير العليا.
- سوف تساعد هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين لعمل دراسات أخرى حول الأمن النفسي والكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية لكافة الفئات العمرية وفي مجالات متعددة باعتبارها من أهم المتغيرات في حياة الفرد.

- **الأهمية التطبيقية**

- سوف تسهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية –مستقبلاً – تنمي الكفاءة الذاتية لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية.
- سوف تسهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية –مستقبلاً – تنمي الشعور بالأمن النفسي للطلبة.

- **متغيرات الدراسة**

تحددت مصطلحات الدراسة الحالية وفقاً لمتغيراتها الآتية:

- **الكفاءة الذاتية** (Self- efficacy)

تسمى أيضا بالقدرة المدركة، وتشير إلى ثقة الناس بقدراتهم للنجاح فيما لو أعطوا مهمة معينة، فإذا امتلكوا القدرة على الأداء الناجح فإنهم سيحاولون أداء المهمة(Tenaw, 2013) .

وتعرفها المطيري (٢٠١٦) اجرائياً بأنها: "إدراك الموظفين بأن لديهم قدرة على ضبط سلوكهم والتحكم فيه والمواجهة الفاعلة للأحداث والمواقف الضاغطة التي يمر بها الموظفين من خلال أبعاد: الثقة بالنفس، المثابرة في بذل الجهد، التواصل الاجتماعي الفعال" (٤٧١ – ٤٧٢).

وعرفتها شيري (Cherry, 2020) بأنها إيمان الشخص بقدرته على النجاح في موقف معين.

وترى الباحثة أن الكفاءة الذاتية اجرائياً هي: إدراك الفرد لقدراته، وإمكانياته، ومعرفته لتوقعاته الذاتية حول قدرته على ضبط الأحداث التي تؤثر على حياته، وقدرته على التغلب على المهمات المختلفة، وسيطرته على المشكلات الصعبة التي تواجهه وبصورة ناجحة.

وتقاس الكفاءة الذاتية اجرائياً: عن طريق الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على مقياس الكفاءة الذاتية.

- **المساندة الاجتماعية** (Social support)

يعرفها تايلور (Taylor, 2011) بأنها تصور المرء أو تجربته بأن الآخرين يحبونه ويهتمون به، ويقدرونه ويحترمونه، وجزء من شبكة اجتماعية يتبادلون المساعدة والدعم، وقد تكون هذه المساندة من الزوج، والأقارب، والاصدقاء، أو زملاء العمل، أو المؤسسات المجتمعية (١٩٢).

عرفها ساراسون بأنها الاعتقاد بوجود بعض الأفراد الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم، والذين يتركون انطباعا بأنهم يحبونه ويقدرونه ويقدمون له المساعدة عندما يحتاجهم (إدريس، ٢٠١٥: ٤٩).

وعرفتها الصقيران (٢٠١٧) اجرائياً بأنها "ما يحتاج إليه الشاب الجامعي في حياته من دعم ومساندة وتعزيز من أصدقائه وأسرته، ويمكنه الرجوع إليهم وقت الحاجة، سواء كانت هذه المساندة عاطفية أو معلوماتية أو تقديرية أو آدائية" (١٥١).

"الدعم الانفعالي والمادي والأدائي الذي يتلقاه الفرد من قبل الآخرين المحيطين به الأسرة، الأصدقاء، الجيران، زملاء العمل أو الفصل، ومدى قدرة الفرد على تقبل وإدراك هذا الدعم" (تونى، ٢٠١٧: ١٠٠).

وتعرف المساندة الاجتماعية بأنها: "الحصول على المعلومات من الأشخاص الذين يشعر الفرد نحوهم بالحب، والاحترام، والاهتمام والتقدير، ويشكلون جزءا من دائرة علاقاته الاجتماعية، ويرتبط بهم بمجموعة من الالتزامات المتبادلة" (اشتية، ٢٠١٨: ١٠٦).

أما الباحثة فقد عرفت المساندة الاجتماعية إجرائيا بأنها: جميع أنواع الدعم المادي، المعنوي، والانفعالي، والمعرفي، والتي يتلقاها الفرد من قبل المحيطين به وتمثل مصدرا لتكيف الفرد مع مجتمعه، والمشكلات والأحداث المؤثرة في حياته.

وتقاس المساندة الاجتماعية اجرائياً: عن طريق الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على مقياس المساندة الاجتماعية.

- **الأمن النفسي** (Psychological security)

"حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً، وغير معرض للخطر مثل (الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى الانتماء والمكانة، والحاجة إلى التقدير، والحاجة إلى احترام الذات، والحاجة إلى

تقدير الذات). وأحيانا يكون إشباع الحاجات بدون مجهود، وأحيانا يحتاج إلى السعي وبذل الجهود لتحقيقه". (السميري، ٢٠١٠: ٢١٥٧).

تعرفه محمود (٢٠١٤) بأنه: "إحساس الفرد بتقبل الآخرين له وقبوله لهم، وشعوره بالانتماء إلى جماعة وتقديره فيها بالإضافة إلى شعوره بالسلامة وضمان إشباع حاجاته، وتدني شعوره بالحرمان، أو التهديد، أو القلق" (ص١٣٧).

وقد عرفت موسوعة علم النفس والتحليل النفسي الأمن النفسي بأنه الاطمئنان وعدم الخوف، والاحساس بالثقة إزاء إشباع احتياجات الفرد الأساسية، وهو مطلب أو دافع أساسي من دوافع الكائن الحي عموما والإنسان خصوصا (عبدالعزيز، ٢٠١٦: ٣٥).

ويعرفه الصوافي (٢٠١٩) بأنه: " طمأنينة النفس وزوال الخوف، والشعور بالحب والقبول ، والانتماء والمكانة في الجماعة؛ فيتقبل الفرد ذاته، ويشعر بالاستقلالية، ويبني علاقات إيجابية مع الآخرين، ويكون له أهداف محددة في الحياة" (١٤٧).

وتعرف الباحثة الأمن النفسي اجرائيا بأنه: شعور الفرد بالأمن، وإحساسه بإشباع الحاجات، وشعوره بالاستقلالية، وذلك من خلال تقبل الآخرين له وقبوله لهم، ومحبتهم وتقديرهم للفرد، مما يؤدي إلى اشباع حاجاته، وشعوره بالأمن وتدني مستوى التهديد والقلق.

ويقاس الأمن النفسي اجرائياً عن طريق الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على مقياس الأمن النفسي.

- **حدود الدراسة**:

- الحدود الموضوعية: اهتمت الدراسة الحالية بالكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٢هـ.
- الحدود المكانية: جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.
- الحدود البشرية: طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

- **الدراسات السابقة**:

- **أولا: دراسات تناولت الكفاءة الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات**

هدفت دراسة الشوا (٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعانيها أفراد العينة، وتحديد الفروق في مستوى درجة الكفاءة الذاتية والضغوط النفسية تبعا لمتغيرات: المستوى الدراسي، الرتبة العسكرية، الجهاز. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٨٨) ضابطا من جهازي الأمن الوطني، والشرطة الفلسطينية. وكانت الأداة المستخدمة الاستبانة، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة

كانت بدرجة منخفضة، وأن مستوى الضغوط النفسية بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المستوى الدراسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي. وأيضا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الكفاءة الذاتية ومجال الضغوط النفسية تبعا لمتغير الرتبة العسكرية، أيضا عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مجال الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجهاز.

هدفت دراسة المطيري (٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب الوظيفي والكفاءة الذاتية لدى عينة من الموظفين بجامعة الملك عبدالعزيز، والتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية ومستوى الاغتراب الوظيفي لدى العينة، والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الإغتراب الوظيفي والفروق بين متوسطات درجات الكفاءة الذاتية بأبعادهما وفقا ل: (النوع، الحالة الاجتماعية، مستوى التعلم، سنوات الخبرة، الإدارة). وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٦٥) موظفا وموظفة بواقع (٣٣) موظفا و(٣٢) موظفة من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وكانت الأداة هي الاستبانة متمثلة في مقياسي (الكفاءة الذاتية والاغتراب الوظيفي) وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى أعلى من المتوسط في الاغتراب الوظيفي ومستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية لدى الموظفين، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين أبعاد الاغتراب الوظيفي وأبعاد الكفاءة الذاتية.

دراسة أبو العزم (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرفاهة النفسية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية والتعرف على الفروق في الكفاءة الذاتية وفقا لمتغيري (النوع والتخصص) والتنبؤ بالكفاءة الذاتية في ضوء الرفاهة النفسية للطلاب المعلمين بكلية التربية - جامعة الاسكندرية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٥ طالب وطالبة، وكانت الأداة المستخدمة الاستبانة متمثلة في (مقياس الكفاءة الذاتية والرفاهة النفسية)، وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية ودرجاتهم على مقياس الكفاءة الذاتية، وأنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية في ضوء بعض أبعاد الرفاهية النفسية.

وكشفت دراسة حكمى (٢٠١٩) عن التعرف على درجة الكفاءة الذاتية لدى معلمات العلوم وتمثلت عينة الدراسة في مجتمع البحث ككل. وكانت الأداة المستخدمة هي استبانة تحوي ٨٣ فقرة تقع ضمن أربعة مجالات: المجال المعرفي، والمجال المهاري، والمجال الوجداني، والمجال المهني. وتوصلت الدراسة لامتلاك معلمات العلوم مستوى عالي من الكفاءة الذاتية في جميع المجالات الأربعة.

كما هدفت دراسة ربيتي وبوتان (Irbīte &Putāne, 2019) إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومتلازمة الإرهاق الأكاديمي والكمال. شملت عينة الدراسة (١٤٤) فردا في برامج التعليم العالي المهنية أو البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه من المستوى الأول، وتم استخدام ثلاث استطلاعات لجمع البيانات - مقياس مثالي تقريبًا - نموذج قصير منقح، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمي للكلية، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط سلبية ذات

دلالة إحصائية بين الأكاديميين في الكفاءة الذاتية مع متلازمة الإرهاق الأكاديمي والكمال غير القادر على التكيف. بينما علاقة إيجابية مهمة بين متلازمة الإرهاق الأكاديمي وسوء التكيف، وبين الكفاءة الذاتية الأكاديمية مع الكمال التكيفي.

هدفت دراسة دينق ويو (Ding & Yu, 2020) إلى التحقيق في مدى التأثير الإيجابي على العلاقة بين دعم المشرف المتصور للموظف والكفاءة الذاتية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢١٨) موظفا يعملون في مؤسسات مختلفة، وكانت الأداة هي الاستبانة متمثلة في مقياس (الكفاءة الذاتية)، وأشارت أهم النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية خففت بشكل إيجابي من التأثير المباشر لدعم المشرف المتصور للموظف على التأثير الإيجابي، وأن الكفاءة الذاتية تؤثر على تصرفات الموظف لدعم المشرف المتصور لاستخدام القوة واستخدامهم الفعلي لنقاط قوة العمل.

دراسة بايود وآخرون (Puyod, Sharma, Ajah, Chaisanrit, Skuldee,2020) هدفت إلى معرفة دور دعم المعلم ودعم زملاء الدراسة والكفاءة الذاتية في تقليل قلق طلاب الجامعة من التحدث باستخدام اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، تم جمع بيانات المسح من ٣٤٥ طالبًا من السنة الأولى إلى السنة الرابعة، وتم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج إيجابية الارتباط بين دعم المعلم والكفاءة الذاتية. علاوة على ذلك ، كان دعم الزملاء إيجابيًا في الارتباط بالكفاءة الذاتية، وأنه كلما زادت الكفاءة الذاتية للطالب كلما انخفضت درجة قلق التحدث التي عانوا منها أثناء العروض الشفوية.

- **ثانياً: دراسات تناولت المساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات**

أجرى دراجست (Drageset, 2012) دراسة في النرويج بعنوان الضيق النفسي والتكيف والمساندة الاجتماعية لمريضات سرطان الثدي في مرحلتي التشخيص وقبل الجراحة، تكونت عينة الدراسة من (١٢) مريضة من المصابات بسرطان الثدي، ممن تم تشخيصهن حديثا قبل إجراء الجراحة، وكانت الأداة المستخدمة هي المقابلة، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن الدعم الاجتماعي المرتكز على العاطفة الموجهة قد ارتبط بشكل إيجابي في التكيف الفعال، وأن لا علاقة له بآليات الدفاع المعرفية وآليات الدفاع العدوانية، وكان لمستوى التعليم أثره في استخدام التكيف الموجه الفعال، كما أشارت النتائج إلى أن التواصل من المقربين المقترن بالمساندة الاجتماعية قد أعطى الشعور بالأمن، و أعطى الدعم الاجتماعي قوة.

هدفت دراسة أوزولات وآخرون (Ozolat, Ayaz, Konag & Ozkan, 2014) إلى التعرف على أنماط التعلق والمساندة الاجتماعية المدركة كعوامل متنبئة بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى مرضى السرطان في تركيا. وتكونت عينة الدراسة من ٦٨ مريضاً ومريضة تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٧٤ سنة، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة متمثلة في مقياس (المساندة الاجتماعية المتصورة). وأظهرت أهم النتائج أن الأشخاص المقدم لهم دعم اجتماعي كبير أكثر دراية بالعناية الصحية من الأشخاص المقدم لهم دعم اجتماعي قليل، وأن الدعم

الاجتماعي له تأثير إيجابي في تعديل العلاقات الأسرية، وتقليل التوتر للمرضى مقارنة بالأشخاص المقدم لهم دعم اجتماعي أقل.

هدفت دراسة تـوني (٢٠١٧) إلى التعـرف علـى طبيعـة العلاقـة بـين المسـاندة الاجتماعية والمرونة النفسية بأبعادها المختلفة، والتعرف على الفروق في مستوى كل منهما لدى أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٢٧٨) ولي أمر، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة متمثلة في مقياسي (المساندة الاجتماعية والمرونة النفسية) . وأسفرت نتائج الدراسة أن المساندة الأسرية تعد أكثر أبعاد المساندة الاجتماعية إسهاما في المرونة النفسية.

هدفت دراسة اشتيه (٢٠١٨) إلى معرفة تأثير أبعاد المساندة الاجتماعية في الصلابة النفسيةٍ لدى المصابين بمرض السرطان من وجهة نظرهم، وتكونت العينة من (٦٠) مريضا من مرضى السرطان الذين يعالجون في مشافي مدينة نابلس، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة متمثلة في مقياسي (المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية) وقد أظهرت أهم النتائج أن مستوى المساندة الاجتماعية التي يتلقاها المرضى كانت بدرجة كبيرة، في حين كان مستوى شعورهم بالصلابة النفسية بدرجة متوسطة، وتبين وجود علاقة خطية موجبة بين مستوى المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى المرضى، كما تبين وجود تأثير دال إحصائيا لأبعاد المساندة الاجتماعية في بعدي الالتزام والتحدي لدى مصابي مرضى السرطان، وعدم وجود أثر لأبعاد المساندة الاجتماعية في بعد التحكم كأحد أبعاد الصلابة النفسية.

دراسة الزيود (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتكيف طلبة كلية التربية الرياضية مع جامعة اليرموك، وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (٢٧٨) طالبا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطلبة جاء مرتفعا، وأن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات المقياس جاءت بدرجة تقييم مرتفعة.

وهدفت دراسة ستونكي وفورميلا (Sztonyk & Formella, 2020) إلى توضيح دور المساندة الاجتماعية في المساهمة في نمو ما بعد الصدمة لدى ثلاث نساء فقدن أبصارهن في عمر ١٨ و٢٥ و٤٣. كان اثنتان من المشاركات بولنديتين، والأخرى أسترالية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المشاركات أكدن أن المساندة الاجتماعية التي تلقينها أسهمت بشكل كبير في مساعدتهن وتعزيز نموهن بشكل غير متوقع.

هدفت دراسة عبدالصبور والشاذلي وعبدالحميد وطه (٢٠٢٠) إلى الكشف عن المساندة الاجتماعيةٍ وعلاقتها برتب الهوية لدى المراهقين المكفوفين، وتكونت العينة من (٥٠) طالبا من المرحلتين الإعدادية والثانوية، وقد استخدم الباحثون الاستبانة لجمع البيانات، وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ذات دلالةٍ إحصائية بين المساندة الاجتماعية ورتب الهوية، أيضا وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المساندة الاجتماعية.

• **ثالثاً: دراسات تناولت الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات**

أجرى زنغ وونغ (Zhang& Wang, 2011) دراسة في الصين هدفت الكشف عن الأمن النفسي لدى طلبة في إحدى الجامعات الصينية، وتكونت العينة من (٣٤٥) طالباً وطالبة من جنسيات مختلفة، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأمن النفسي جاء بدرجة متوسطة لدى الطلبة، وأن مستويات الأمن تأثرت بخلفيات ثقافية وإقليمية مختلفة.

وأجرى مارجنين (Marginson, 2012) دراسة في أستراليا هدفت إلى التعرف على الفروق في الأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين الذين يدرسون في بعض الجامعات الأسترالية، وبلغت العينة (٢٣٧) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر متغيري (الجنس والجنسية)، ووجود فروق تعزى لأثر متغير (التخصص الدراسي) وجاء لصالح الكليات التطبيقية.

هدفت دراسة محمود (٢٠١٤) إلى دراسة الأمن النفسي وعلاقته بكل من الكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية، وتكونت العينة من (٩٢) طالبا وطالبة من طلبة الكلية تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ إلى ٢١) عاما وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة متمثلة في (مقياس الأمن النفسي، ومقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الثقة بالنفس). وأشارت أهم النتائج إلى: أنه توجد علاقة موجبة دالة بين الأمن النفسي للطلبة والكفاءة الاجتماعية، وتوجد علاقة موجبة دالة بين الأمن النفسي للطلبة والثقة بالنفس، وتوجد علاقة موجبة دالة بين الكفاءة الاجتماعية للطلبة والثقة بالنفس، وأنه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي في ضوء متغيري الثقة بالنفس والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية.

دراسة الحوال (٢٠١٨) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء التنظيمي لدى عينة من العاملين بجامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) فرد، وكانت الأداة استبانة تمثلت في مقياسي (الأمن النفسي والانتماء التنظيمي) وأشارت أهم النتائج إلى أنه كلما زاد الأمن النفسي لدى العاملين كلما زاد انتماؤهم للعمل.

دراسة يوسف (٢٠١٨) هدفت إلى فحص العلاقة بين إدراك الصراعات الوالدية والشعور بالأمن النفسي لدى عينة تكونت من (٥٦) طفل من مرحلة الطفولة المتأخرة، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة متمثلة في مقياس (إدراك الأطفال للصراع بين الوالدين و الشعور بالأمن النفسي)، وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة لدى عينة الدراسة بين المتغيرين، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإناث والذكور في متغير الأمن النفسي لصالح الذكور، وفي متغير إدراك الصراعات الوالدية لصالح الإناث.

وهدفت دراسة الغامدي والزهراني (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من (٤٥٠) طالباً وطالبة من المرحلة

الثانوية بمنطقة الباحة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي حيث أسفرت النتائج عن وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى الطالبات، ووجود علاقة دالة احصائية بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي.

- **رابعاً: دراسات تناولت الكفاءة الذاتية والأمن النفسي**

هدفت دراسة العبيدان (٢٠١٠) إلى معرفة مدى انتشار العنف الأسري بكافة أشكاله لدى طلبة كلية التربية، والتعرف على العلاقة بين كل شكل من أشكال العنف والشعور بالأمن النفسي، وبين كل شكل من أشكال العنف والكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٧٠٧) طالب وطالبة، (١٦٠) طالبا و(٥٤٧) طالبة، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتعرضون لأشكال العنف بدرجات متفاوتة، ووجود علاقة عكسية قوية ودالة إحصائيا بين الشعور بالأمن والعنف الأسري، ووجود علاقة عكسية قوية ودالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والعنف الأسري.

هدفت دراسة العبسي (٢٠١٦) إلى التعرف على امكانية التنبؤ بالأمن النفسي في ضوء الكفاءة الذاتية المدركة، والتعرف على مستوى الأمن النفسي، ومستوى الكفاءة الذاتية، ومستوى الأسلوب المعرفي لدى العاملين في المنظمات غير الحكومية في محافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٩ فردا)، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة متمثلة في مقياس كل من (الأمن النفسي، الكفاءة المدركة الأسلوب المعرفي)، وأشارت أهم النتائج إلى أن العاملين في المنظمات غير الحكومية يتمتعون بمستوى كبير من الأمن النفسي ومستوى كبير جدا من الكفاءة الذاتية المدركة، وأن قيم معاملات الانحدار الجزئي للكفاءة الذاتية والأسلوب المعرفي ذات دلالة احصائية وهي تشير إلى امكانية التنبؤ بالأمن النفسي.

وأجرى كل من أولكادو وأنثيوني (Olukayode & Anthony, 2017) دراسة هدفت الكشف عن آثار الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية في الرضا عن الحياة لدى الطلاب الجامعيين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٢٧٣) طالبا وطالبة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن آثار الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية على الرضا عن الحياة جاءت بدرجة منخفضة، وعدم وجود فروق تعزى لأثر متغيرات الدراسة ومنها الجنس، ووجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية بالرضا عن الحياة.

دراسة افولابي وبالوقن (Afolabi & Balogun, 2017) الغرض من هذه الدراسة هو معرفة آثار الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية على الرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الجامعيين في نيجيريا حيث تم جمعها من ٢٧٣ طالب (١٧٨ من الذكور و ٩٥ من الإناث) تم اختيارهم عن قصد من ولاية جنوب غرب نيجيريا، وأظهرت النتائج أن الأمن النفسي، والذكاء العاطفي، والكفاءة الذاتية، بشكل مستقل تتوقع الرضا عن الحياة. كما أشارت

النتيجة إلى الأمن النفسي والذكاء العاطفي والاكتفاء الذاتي تنبأ بشكل مشترك بالرضا عن الحياة لدى الطلاب الجامعيين.

- **خامساً: دراسات تناولت المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي**

هدفت دراسة السميري (٢٠١٠) إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة بالعدوان الأخير على محافظات غزة، والتعرف على التفاوت في النسب المئوية لمجالات مقياسي المساندة الاجتماعية والأمن النفسي، و التعرف على الفروق في المساندة الاجتماعية والأمن النفسي والتي تعزى إلى متغير الجنس، والتعرف على حجم المساندة الاجتماعية على الجنسين من أهالي البيوت المدمرة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مواطن ذكورا وإناثا، وكانت الأداة هي الاستبانة متمثلة في (مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الأمن النفسي). وأشارت أهم النتائج إلى أن أكثر مجالات مقياس المساندة الاجتماعية شيوعا هو الرضا عن المساندة المعنوية وأن مستوى المساندة لدى العينة مرتفع، و أن أكثر مجالات مقياس الأمن النفسي شيوعا هو المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب منها، و أن مستوى الأمن النفسي لدى العينة منخفض ، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياسي المساندة الاجتماعية والأمن النفسي، ووجود فروق معنوية بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياسي الأمن النفسي والمساندة الاجتماعية لصالح الإناث، ، وأن حجم المساندة الاجتماعية كبير على الجنسين من أهالي البيوت المدمرة في محافظة غزة.

دراسة أبو طالب (٢٠١١) هدفت إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب، (٢٠٠) طالب من النازحين و (٢٠٠) طالب من غير النازحين من المدارس الثانوية بمنطقة جازان، وقد كانت أدوات الدراسة (مقياس المساندة الاجتماعية) و (مقياس الطمأنينة النفسية)، وأشارت أهم النتائج إلى أن مستوى جميع أبعاد المساندة الاجتماعية بلغ أعلى من المتوسط، وأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين درجات المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى الطلاب النازحين وغير النازحين، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية على مقياس المساندة الاجتماعية لصالح الطلاب النازحين.

دراسة شقير (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج علاج تكاملي للمساندة الاجتماعية من خلال الدمج الأسري وأثره في تحسين درجة الأمن النفسي وخفض درجة الكذب لدى حالة كفيفة عبر الدردشة بالإنترنت الشات، وتكونت العينة من طالبة كفيفة بالمرحلة الثانوي، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة متمثلة في مقياس (المساندة الاجتماعية، ومقياس الأمن النفسي، ومقياس الكذب) وأشارت أهم النتائج إلى وجود كفاءة عالية للبرنامج العلاجي وارتفاع درجة المساندة الاجتماعية خاصة الأسرية، وارتفاع درجة الأمن النفسي بتأثير البرنامج.

دراسة سعيدة (٢٠١٦) هدفت إلى الكشف عن أهمية ودور المساندة الاجتماعية في تحقيق الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠ طالب جامعي)، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة متمثلة في مقياسي (الأمن النفسي و الإمداد بالعلاقات اللا اجتماعية)، وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين المساندة والأمن، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في المساندة الاجتماعية لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الأمن النفسي.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**

هناك دراسات تناولت العلاقة بين الكفاءة الذاتية والأمن النفسي، مثل دراسة افولابي وبالوقن (Afolabi & Balogun, 2017)، أيضا دراسات تناولت العلاقة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي مثل دراسة شقير (٢٠١٣) ودراسة السميري (٢٠١٠)، ولكن -في حدود اطلاع الباحثة على قواعد البيانات - لم تعثر على دراسة شبيهة بالدراسة الحالية من حيث دراستها للكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

أيضاً تنوعت العينات المستهدفة في الدراسات السابقة ، ولكن هناك دراسات شبيهة بالدراسة الحالية استهدفت طلبة الجامعة، مثل دراسة سعيدة (٢٠١٦) ودراسة أبو طالب (٢٠١١)، كما لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات –التي تم استعراضها - التي تناولت المساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات قد استهدفت عينات منكوبة، مثل دراسة اشتيه (٢٠١٨)، ودراسة (Dragest, 2012)، ودراسة دراسة أوزولات وآخرون (Ozolat, Ayaz, Konag & Ozkan, 2014) فقد كانت عينات هذه الدراسات من المصابين بمرضى السرطان.

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبانة –كأداة لجمع البيانات - مثل دراسة كل من (الحوال، ٢٠١٨؛ العبسي، ٢٠١٦؛ يوسف، ٢٠١٨)، بينما اختلفت مع دراسة شقير (٢٠١٣) التي استخدمت دراسة الحالة، ودراسة (Dragest, 2012) والتي استخدم فيها المقابلة لجمع البيانات.

- **فروض الدراسة**:

- يوجد مستوى انتشار متوسط للكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- يوجد مستوى انتشار متوسط للمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- يوجد مستوى انتشار متوسط للأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

- توجد علاقة ارتباطية دالة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- توجد فروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.
- توجد فروق دالة احصائيا في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.
- توجد فروق دالة احصائيا في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.

• المنهج والاجراءات:

• المنهج المستخدم في هذه الدراسة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة وانطلاقا من طبيعة الدراسة الحالية، والبيانات المراد الحصول عليها وللتحقق من فروض الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وقد عرف قليوبي والسيد (٢٠٢٠) المنهج الارتباطي بأنه "البحث الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات، وتحديد إذا ما كانت هناك علاقة بينهما، وإيجاد قيمة تلك العلاقة، والتعبير عنها بشكل كمي، من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط" (٣١) حيث أن طبيعة الدراسة تستلزم معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والكفاءة الذاتية وعلاقتهما بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وفق المنهج الارتباطي للتعرف على ذلك، واستخدام المنهج المقارن في الفروق بين درجات الكفاءة الذاتية بأبعادها لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير (الجنس)، وكذلك للتحقق من وجود فروق بين درجات المساندة الاجتماعية وفقا لمتغير (الجنس) لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

• مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.

• العينة:

اعتمدت الباحثة في اختيار عينة هذه الدراسة على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، إذ أكد كل من قليوبي والسيد (٢٠٢٠) بأن هذا الأسلوب من العينات يصلح إذا كان جميع مفردات المجتمع مسجلة في قوائم مثل قوائم (الطلبة، الخريجين، المرضى، المواليد).

• العينة الاستطلاعية:

وهي العينة التي تم استخدامها للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت هذه العينة من (٤٠) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم (من ٢٠ الى ٣٣ سنة)، بمتوسط حسابي (٢٥.٢٣)، وانحراف معياري (٣.٤١)، والجدول التالي يوضح خصائص العينة الاستطلاعية تبعا للجنس والمرحلة التعليمية.

جدول (١) خصائص العينة الاستطلاعية تبعا للجنس والمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية		بكالوريوس	ماجستير	المجموع
الجنس	ذكر	١١	٩	٢٠
	أنثى	٦	١٤	٢٠
	المجموع	١٧	٢٣	٤٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن العينة الاستطلاعية بلغت (٤٠)، (٢٠) ذكور و (٢٠) إناث، (١٧) من مرحلة البكالوريوس (٦) إناث و (١١) ذكرا، ومن مرحلة الماجستير (٢٣) (٩) ذكور و (١٤) إناث من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.

• **العينة النهائية**:

وهي العينة التي تم استخدامها للإجابة على فرضيات الدراسة، وقد تكونت العينة النهائية من (٢٧٥) طالبا وطالبة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول التالي (٢) يوضح خصائص العينة.

جدول (٢) خصائص العينة النهائية تبعا لمتغير الجنس، المرحلة التعليمية، والعمر

المتغيرات	المجموعات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	١٢٥	٤٥.٥٪
	إناث	١٥٠	٥٤.٥٪
المرحلة التعليمية	بكالوريوس	١٧٣	٦٢.٩٪
	ماجستير	٨	٢.٩٪
	دكتوراه	٤٤	١٦٪
العمر	١٨-٢٥ سنة	١٣٣	٤٨.٤٪
	٢٦-٣٣ سنة	٩٤	٤٣.٢٪

يتضح في الجدول السابق خصائص العينة النهائية، والتي بلغت (٢٧٥)، (١٢٥) ذكور بنسبة (٤٥.٥٪) و (١٥٠) إناث بنسبة (٥٤.٥٪)، تتراوح أعمارهم ما بين (١٨) إلى (٣٣) سنة، ما بين (١٨) إلى (٢٥ سنة) بلغ عددهم (١٣٣) بنسبة (٤٨.٤٪) وما بين (٢٦) إلى (٣٣سنة) بلغ عددهم (٩٤) بنسبة (٤٣.٢٪)، حيث أن طلبة مرحلة البكالوريوس بلغ عددهم (١٧٣) بنسبة (٦٢.٩٪) وطلبة مرحلة الماجستير بلغ عددهم (٨) بنسبة (٢.٩٪) وطلاب مرحلة الدكتوراه (٩٤) بنسبة (٤٣.٢٪) من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.

• **أدوات الدراسة**:

استخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس لهذه الدراسة الأول يقيس مستوى الكفاءة الذاتية، والثاني يقيس مستوى المساندة الاجتماعية، والثالث يقيس مستوى الأمن النفسي لتحقيق أهداف الدراسة.

• **مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد أحمد الشوا** (٢٠١٦):

يتكون المقياس من (٤٠) فقرة، يتم الاستجابةٍ عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي: يبدأ بالدرجة الكبيرة جدا تعطى (٥) درجات، ثم الكبيرة وتعطى (٤) درجات، ثم المتوسطة وتعطى (٣) درجات، ثم القليلة وتعطى درجتين، وينتهي بالقليلة جدا وتعطى درجة واحدة فقط.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الأصلية**:

- **صدق المقياس**:

قام الشوا (٢٠١٦) بعرض المقياس على خمسة محكمين مختصين في علم النفس والعلوم التربوية، وقد رأى المحكمون صلاحية الأداة بعد إجراء تعديلات لغوية على عدد من الفقرات، ولقد تم اعتماد نسبة اتفاق بين المحكمين مقدارها (٧٥٪)، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

- **ثبات المقياس**:

قام معد المقياس باستخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach ❖ -Alpha) لاحتساب الاتساق الداخلي للكفاءة الذاتية، واتضح أن معامل الثبات بلغ (٠.٩٣٠) وهو معامل ثبات مرتفع ويفي بأغراض البحث العلمي.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية في الدراسة الحالية**:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٠) طالبا وطالبة، وذلك على النحو التالي:

- **صدق الاتساق الداخلي**:

ويسمى أيضا صدق البناء، "وهو أكثر انواع الصدق تعقيدا كونه يعتمد على افتراضات نظرية يتحقق منها تجريبيا. ويعرف بأنه " المدى الذي يمكن به تفسير الأداء على المقياس في ضوء بعض التكوينات الفرضية المعينة". ولتحقيق صدق التكوين الفرضي استخدمت الباحثة الطرق الآتية

- **الاتساق الداخلي للمقياس**:

تم التحقق من الصدق الداخلي للمقياس من خلال حساب ما يلي

- **معاملات ارتباط فقرات مقياس الكفاءة الذاتية بالدرجة الكلية للمقياس**، ويوضح جدول (٣) نتائج ذلك.

جدول (٣): معاملات ارتباط فقرات مقياس الكفاءة الذاتية بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥٣❖❖	١٥	٠.٢٩١❖	٢٩	٠.٣٣١❖
٢	٠.٦١٠❖❖	١٦	٠.٦٥٥❖❖	٣٠	٠.٤٧١❖❖
٣	٠.٤٠٧❖❖	١٧	٠.٣٦٤❖	٣١	٠.٥٥٨❖❖
٤	٠.٦٥٤❖❖	١٨	٠.٤٤٩❖❖	٣٢	٠.٥٩٤❖❖
٥	٠.٣٣٤❖	١٩	٠.٦٧٠❖❖	٣٣	٠.٣٣٢❖
٦	٠.٥٩٤❖❖	٢٠	٠.٧٣٢❖❖	٣٤	٠.٣٥٠❖❖
٧	٠.٥٩١❖❖	٢١	٠.٦٩٢❖❖	٣٥	٠.٧٢٠❖❖
٨	٠.٦٥٣❖❖	٢٢	٠.٤٣٧❖❖	٣٦	٠.٥٢٣❖❖
٩	٠.٣٤٤❖❖	٢٣	٠.٦٩٠❖❖	٣٧	٠.٥٤٧❖❖
١٠	٠.٦٥٧❖❖	٢٤	٠.٦٣٥❖❖	٣٨	٠.٤٦٢❖❖
١١	٠.٦٧٢❖❖	٢٥	٠.٤٤١❖❖	٣٩	٠.٤٧٨❖❖
١٢	٠.٥٠٨❖❖	٢٦	٠.٢٩٠❖	٤٠	٠.٥٤٧❖❖
١٣	٠.٣٤٢❖❖	٢٧	٠.٧٠٢❖❖		
١٤	٠.٦٦٨❖❖	٢٨	٠.٥٦٤❖❖		

❖ دالة عند مستوى (٠.٠١).
❖دالة عند مستوى (٠.٠٥).

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٢٩١) إلى (٠.٧٢٠).

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)**

تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازليا وتم اختيار (٢٧٪) من الفئة العليا و(٢٧٪) من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت)، ويوضح جدول (٣) نتائج ذلك.

جدول (٤) صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس الكفاءة الذاتية (ن= ٤٠)

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مقياس الكفاءة الذاتية	الفئة العليا	١٠	١٥٧	١٤.٨	٧.٠٥٨	١٨	٠.٠٠٠
	الفئة الدنيا	١٠	١١٧	٩.٢			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا لمقياس الكفاءة الذاتية، حيث جاءت قيم (ت) دالة إحصائية، مما يؤكد على الصدق التمييزي لمقياس الكفاءة الذاتية.

- **ثبات المقياس** :

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

- **طريقة ألفا كرونباخ**:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، واتضح من النتائج أن قيمته بلغت (٠.٨٥٥)وهي قيمة ثبات جيدة.

- **طريقة التجزئة النصفية**:

اتضح من النتائج أن معاملات الثبات بطريقة سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون (٠.٧١٠)، في حين بلغت بطريقة جتمان (٠.٧٠٢) مما يدل على ثبات المقياس، وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أن مقياس الكفاءة الذاتية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات، مما يعطي الثقة على تطبيقه واستخدامه على العينة الأساسية لتحقيق أهداف الدراسة.

- **مقياس المساندة الاجتماعية إعداد أسماء السرسي وأماني عبدالمقصود (٢٠٠١)**:

يتكون المقياس من (٢٥) عبارة، ويتم الاستجابة عليها وفق التدرج الثلاثي: دائما، أحيانا، نادرا، بحيث يعطى المفحوص (٣) درجات إذا كانت الإجابة دائما، و درجتان إذا كانت الإجابة أحيانا، ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة نادرا، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة والتي تتمثل في الفقرات: (١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ١٦ - ١٧ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤).

أما بالنسبة للعبارات السالبة فيحصل المفحوص على درجة واحدة عند الإجابة بـ دائما، ودرجتان لأحيانا، وثلاث درجات لأبدا، وتتمثل العبارات السالبة في الفقرات: (٣ - ٦ - ٩ - ١٢ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٥).

وبذلك يتراوح مدى الدرجات التي يحصل عليها المفحوص ما بين (٢٥) إلى (٧٥) وتعكس الدرجة الكلية للمفحوص مستوى إدراك المساندة الاجتماعية.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الأصلية**:
- **صدق المقياس**:

اتبعت الباحثتان عدة اجراءات للتحقق من صدق الأداة هي:

- صدق المحكمين: اعتمدت الباحثتان على آراء (خمسة) من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية، حيث كان الاتفاق تاما على الفقرات التي يشتمل عليها المقياس.
- الاتساق الداخلي: استخدمت الباحثتان هذا الاجراء على ثلاثة مستويات: الأول: يتمثل في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية الثلاث، والثاني: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الرئيسية الثلاث والدرجة الكلية للمقياس، والثالث: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس. حيث اتضح أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة.
- صدق المحك: حيث تم التوصل إلى معامل ارتباط قيمته (٠.٦٤٥) وهو معامل موجب ودال عند مستوى (٠.٠١).

مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فيما صمم من أجله.

- **ثبات المقياس**:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

طريقة إعادة التطبيق: تم تطبيق الأداة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين على مجموعة قوامها (٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، وبحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في التطبيقين كان (٠.٧٣١) وهو معامل ارتباط عال، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر عال من الثبات.

- **طريقة ألفا كرونباخ**:

وذلك بتطبيق المقياس على مجموعة كلية قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من الصف الأول الثانوي، حيث بلغ معامل الثبات "ألفا" (٠.٨٥٧) وهو معامل عال مما يطمئن الباحثتان إلى إمكانية استخدام المقياس.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية في الدراسة الحالية**:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك على النحو التالي:

• **صدق الاتساق الداخلي**:

ولتحقيقه استخدمت الباحثة الطرق الآتية

• **الاتساق الداخلي لمقياس المساندة الاجتماعية**:

تم التحقق من الصدق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول رقم (٤) نتائج ذلك

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية (ن=٤٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	◆◆٠.٤٢١	٨	◆◆٠.٤١٣	١٥	◆◆٠.٤٩٦	٢٢	◆◆٠.٦٤١
٢	◆◆٠.٥١١	٩	◆◆٠.٥٥١	١٦	◆٠.٣٣٤	٢٣	◆٠.٣٦٠
٣	◆◆٠.٥٦٧	١٠	◆٠.٣٤٣	١٧	◆٠.٣٥٤	٢٤	◆◆٠.٥٧٨
٤	◆◆٠.٤١٥	١١	◆◆٠.٦٨٦	١٨	◆◆٠.٥٦١	٢٥	◆◆٠.٤٥٢
٥	◆٠.٣٢٤	١٢	◆٠.٣٤٩	١٩	◆٠.٣٢٢		
٦	◆٠.٣١٨	١٣	◆◆٠.٥٣٦	٢٠	◆◆٠.٥٩٢		
٧	◆◆٠.٤١٠	١٤	◆◆٠.٦٣٨	٢١	◆٠.٣٨٣		

◆ دالة عند مستوى (٠.٠١)

◆دالة عند مستوى (٠.٠٥).

يتضح من جدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية الذي تنتمي إليه جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرات من (٠.٣٢٢) إلى (٠.٦٨٦).

• **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس المساندة الاجتماعية**:

تم ترتيب درجات أبعاد المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازليا وتم اختيار (٢٧٪) من الفئة العليا و(٢٧٪) من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت)، ويوضح جدول (٥) نتائج ذلك.

جدول (٥) صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس المساندة الاجتماعية (ن=٤٠)

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مقياس المساندة الاجتماعية	الفئة العليا	١٠	٥٣	٤.٦٣	٢.٢٣٧	١٨	٠.٠٣٨
	الفئة الدنيا	١٠	٤٧	٦.٥٥			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا لمقياس المساندة الاجتماعية حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائية. مما يؤكد على الصدق التمييزي لمقياس المساندة الاجتماعية.

• **ثبات المقياس** :

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية

• **طريقة ألفا كرونباخ**:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، واتضح من النتائج أن قيمته بلغت (٠.٧٦٠) وهي قيمة ثبات جيدة.

• **طريقة التجزئة النصفية** :

اتضح من النتائج أن معاملات الثبات، بطريقة سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة سبيرمان - براون (٠.٦٩٩)، في حين بلغت بطريقة جتمان (٠.٦٩٨) مما يدل على ثبات المقياس، وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أن مقياس المساندة الاجتماعية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الاتساق الداخلي ،الصدق ، الثبات ،مما يعطي الثقة على تطبيقه واستخدامه على العينة الأساسية لتحقيق أهداف الدراسة.

• **مقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير** (٢٠٠٥):

يتكون المقياس من (٥٤) عبارة، يتم الاستجابة عليها وفق التدرج: موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة، حيث تعطى ثلاث درجات للمفحوص عندما تكون اجابته موافق بشدة، ودرجتين لموافق، ودرجة لغير موافق، وصفر لغير موافق بشدة، أما في حالة الاتجاه السلبي يعطى المفحوص (صفر عندما تكون اجابته موافق بشدة، و درجة لموافق، ودرجتين لغير موافق، وثلاث درجات لغير موافق بشدة.

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر) إلى (١٦٢) درجة.

• **الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي في بيئته الأصلية**:

• **صدق المقياس**:

- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على (١٢) من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في كل من مستشفى الصحة النفسية، التأمين الصحي وقد وافق جميعهم على ملائمة بنود المقياس مع مفهوم الأمن النفسي، ثم عرضته على أربعة من أساتذة الصحة النفسية وقد نالت جميع البنود بالموافقة.
- صدق المحك: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠٠) من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية، كما تم تطبيق مقياس (الطمأنينة النفسية، من إعداد: مستشفى الطائف) على نفس العينة، وكان معامل الارتباطبين درجات المقياس ٠.٧٨، ٠.٨٢، ٠.٨٠، لكل من عينة الذكور والإناث، والعينة الكلية على التوالي وهو ارتباط دال مرتفع يضمن صلاحية المقياس للاستخدام.
- صدق المفردات: تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة من الجنسين عددها (٢٠٠) من طلاب وطالبات الجامعة، واتضح أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١).
- صدق التمييز: ويوضح إمكانية استخدام مقياس الأمن النفسي في الكشف عن الفروق بين المجموعات في درجة الأمن النفسي، سواء بين فئات اكلينيكية مختلفة أو بين الجنسين، واتضح أن قيم (ت) جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) بمعنى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين كل من مجموعتي الذكور والإناث، ومن ثم فإن المقياس يمكنه التمييز بوضوح بين الفئات، مما يطمئن على صدقه واستخدامه في القياس.

• **ثبات المقياس**:

تم حساب الثبات بعدة طرق:

- **طريقة إعادة التطبيق**: حيث تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٨٠) من الجنسين من طلاب الجامعة مرتين متتاليتين، بفاصل زمني مدته أسبوعين، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٧٨، ٠.٧١، ٠.٧٥) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي.
- **طريقة ثبات الاتساق**: تم حسابه بطريقتين وهما:
  - ✓ معادلة سبيرمان براون: استخدمت للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية لعينة مقدارها (١٦٠) طالباً من الجنسين، وبلغ معامل الارتباط (٠.٥٩٢)، وبتطبيق معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٠.٧٤٤) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن على استخدام المقياس.
  - ✓ تم تقسيم المقياس إلى مجموعتين من البنود من (١ - ٢٧)، (٢٨ - ٥٤) وتم إيجاد معامل الارتباط بين كل من بنود المجموعتين وبلغ (٠.٧٤) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى (٠.٠١).
- **طريقة الاتساق الداخلي**: تم حساب معامل الارتباط بين درجات المحاور الأربعة للمقياس، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس وهي:
  - ✓ المحور الأول: الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، ويتضمن (١٤ بند) وهي: (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨).
  - ✓ المحور الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد، ويتضمن (١٨ بند) وهي: (٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧).
  - ✓ المحور الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد، ويتضمن (١٠ بنود) وهي: (٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧).
  - ✓ المحور الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد، ويتضمن (١٢ بند) وهي: (١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤). واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة وموجبة عند مستوى (٠.٠١)
- **طريقة كرونباخ (معامل ألفا)**: حيث تم حسابه على عينة من الذكور والإناث، وبلغت معاملات الارتباط للعينة الكلية (٠.٩١٣) وهي قيمة مرتفعة مما يسمح باستخدام المقياس.

• **الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي في الدراسة الحالية**:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك على النحو التالي:

• **صدق الاتساق الداخلي**:

ولتحقيق صدق الاتساق الداخلي استخدمت الباحثة الطرق الاتية:

- **حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٦) نتائج ذلك**

جدول (٦) معاملات ارتباط عبارات أبعاد مقياس الأمن النفسي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه (ن =٤٠)

الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	الفقرة	معامل الارتباط بالبعد
ا- المحور الأول: الأمن النفسى وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل			
١	٠.٦١١◆◆	٢٢	٠.٧٠٩◆◆
٢	٠.٧٦٤◆◆	٢٣	٠.٤٢٠◆◆
٣	٠.٦٢٩◆◆	٢٤	٠.٧١١◆◆
٤	٠.٧٣٠◆◆	٢٥	٠.٧٣٩◆◆
٥	٠.٧٤٧◆◆	٢٦	٠.٨٦٩◆◆
٢٠	٠.٦٠٣◆◆	٢٧	٠.٧٦٧◆◆
٢١	٠.٦٢٢◆◆	٢٨	٠.٤٤◆◆
٢- المحور الثانى: الأمن النفسى المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد			
٦	٠.٦٢٣◆◆	٢٩	٠.٦٩٩◆◆
٧	٠.٦٣٠◆◆	٣٠	٠.٧٣٣◆◆
٨	٠.٦٨٢◆◆	٣١	٠.٥٣٥◆◆
٩	٠.٧٤٨◆◆	٣٢	٠.٧٣٧◆◆
١٠	٠.٧٣١◆◆	٣٣	٠.٧٠٢◆◆
١١	٠.٦٤٧◆◆	٣٤	٠.٦٦٢◆◆
١٢	٠.٦٤٧◆◆	٣٥	٠.٦٦١◆◆
١٣	٠.٨٢٠◆◆	٣٦	٠.٦٦٢◆◆
١٤	٠.٦٩٤◆◆	٣٧	٠.٧٣٩◆◆
المحور الثالث: الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية للفرد			
٣٨	٠.٧٢١◆◆	٤٣	٠.٧٦٧◆◆
٣٩	٠.٧٤٧◆◆	٤٤	٠.٧٧٨◆◆
٤٠	٠.٦٧٦◆◆	٤٥	٠.٨٣٩◆◆
٤١	٠.٨٦٩◆◆	٤٦	٠.٨٠٥◆◆
٤٢	٠.٧٦٧◆◆	٤٧	٠.٧٤٢◆◆
المحور الرابع: الأمن النفسى المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد			
١٥	٠.٥٩١◆◆	٤٩	٠.٦٤٤◆◆
١٦	٠.٧٥٣◆◆	٥٠	٠.٥٢٠◆◆
١٧	٠.٢٧٩◆	٥١	٠.٦١٩◆◆
١٨	٠.٨٥٣◆◆	٥٢	٠.٧١٧◆◆
١٩	٠.٨١٩◆◆	٥٣	٠.٧٨٦◆◆
٤٨	٠.٤٦٦◆◆	٥٤	٠.٦٣٨◆◆

◆◆دالة عند مستوى(٠.٠١).

يتضح من جدول رقم (٦) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الأول (الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل) والدرجة الكلية للبعد الأول تراوحت ما بين (٠.٦٠٣٠ . ٠.٧٦٧) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثاني (الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٥٣٥ - ٠.٨٢٠) ، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثالث (الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٦٧٦ - ٠.٨٦٩)، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الرابع (الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٢٧٩ - ٠.٨١٩)،

- **معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٧) نتائج ذلك**

جدول (٧) معاملات ارتباط كل بعد لمقياس الأمن النفسي بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
المحور الأول: الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	٠.٧٦١**
المحور الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	٠.٧٨٦**
المحور الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	٠.٨٥٣**
المحور الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد	٠.٨٠٤**

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للبعد الأول: الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل (٠.٧٦١)، في حين بلغت قيمته للبعد الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد (٠.٧٨٦)، أما للبعد الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد فقد بلغت قيمته (٠.٨٥٣)، بينما بلغت قيمته للبعد الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد (٠.٨٠٤).

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)**

تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازليا وتم اختيار (٢٧٪) من الفئة العليا و(٢٧٪) من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت)، ويوضح جدول (٨) نتائج ذلك.

جدول (٨) صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس الأمن النفسي (ن=٤٠)

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مقياس الأمن النفسي	الفئة العليا	١٠	١٣٩.٧	١٤.٥	٨.٧٩	١٨	٠.٠٠٠
	الفئة الدنيا	١٠	٩٠.٩٠	٩.٩٠			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا لمقياس الأمن النفسي، حيث جاءت قيم (ت) دالة إحصائية، مما يؤكد على الصدق التمييزي لمقياس الأمن النفسي.

- **ثبات المقياس**

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية

- **طريقة ألفا كرونباخ**

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، ويوضح الجدول (٩) نتائج ذلك:

جدول (٩) معاملات ثبات أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٤٠)

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ
١	المحور الأول: الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	٠.٨٠٨
٢	المحور الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	٠.٧٠٩
٣	المحور الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	٠.٨١٨
٤	المحور الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد	٠.٨٥٤
الدرجة الكلية		٠.٩٥٧

يتضح من الجدول (٩) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ جاءت جيدة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

- **طريقة التجزئة النصفية**

جدول (١٠) معاملات ثبات أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٤٠)

م	البعد	التجزئة النصفية	
		سبيرمان - براون	جتمان
١	المحور الأول: الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	٠.٧٤٤	٠.٧١٨
٢	المحور الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	٠.٧٣٤	٠.٧١٨
٣	المحور الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	٠.٧٧٤	٠.٧٣٢
٤	المحور الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد	٠.٨٥٦	٠.٧٩١
الدرجة الكلية		٠.٩١٥	٠.٩٠٣

يتضح من النتائج الواردة في جدول (١٠) أن معاملات الثبات الخاص بكل أبعاد مقياس الأمن النفسي، بطريقة سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان، مما يدل على ثبات المقياس، وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أن مقياس الأمن النفسي يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات، وذلك على عينة الدراسة الحالية .

- **الأساليب الإحصائية**:

استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) ومعامل التجزئة النصفية (*Spilt-half*) و جتمان (*Gutman*) للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون – (*Pearson Correlation Coefficient*) لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية، الكفاءة الذاتية ، الأمن النفسي.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة خصائص العينة الاستطلاعية.
- ايجاد التكرارات (ك) والنسب المئوية (٪) لوصف عينة الدراسة وتوزيعها وفقاً لمتغيرات الدراسة، والتحقق من بعض فروض الدراسة باستخدام برنامج (الاكسل).

- **اجراءات الدراسة**:

- الاستعراض المرجعي للدراسة، والذي يشمل على الإطار النظري ودراسات سابقة مرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.
- تطبيق أدوات الدراسة (الكترونيا: وذلك من خلال كتابة المقاييس ونشرها) على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٢٠) طالبا و (٢٠) طالبة بالمرحلة الجامعية؛ لمعرفة خصائص العينة واستخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) الخاصة ببيئة الدراسة الحالية.
- التطبيق الالكتروني على عينة الدراسة الأساسية، وهي عينة عشوائية منتظمة قوامها (٢٧٥) طالب وطالبة من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مرحلتي البكالوريوس والماجستير.

- اجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض.
- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- استخلاص التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

- **عرض نتائج الدراسة وتفسيرها**:

فيما يلي استعراض لنتائج الدراسة ومناقشة فروضها على النحو التالي:

- **عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول والذي ينص على "يوجد مستوى انتشار متوسط للكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة".**

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة الذاتية، ولحساب مستوى للكفاءة الذاتية تم الاعتماد على معيار الفئات المفتوحة، حيث تم حساب المدى (أكبر قيمة – أصغر قيمة)، وبالتالي (٥ -١=٤)، وبقسمة المدى على الخمس فئات لمقياس ليكرت، يكون طول الفئة (٠.٨٠) ، وبناء على ذلك يكون المعيار على النحو التالي:

- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٥ – ٤.٢٠) تقع ضمن درجة مرتفعة جداً، أي أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة تحقق بدرجة مرتفعة جدا
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٤.٢٠ -٣.٤٠) تقع ضمن درجة مرتفعة، أي أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة تحقق بدرجة مرتفعة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٣.٤٠ -٢.٦١) تقع ضمن درجة متوسطة، أي أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة تحقق بدرجة متوسطة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٢.٦٠ -١.٨١) تقع ضمن درجة ضعيفة، أي أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة تحقق بدرجة ضعيفة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (١.٨٠ -١) تقع ضمن درجة ضعيفة جدا، أي أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة تحقق بدرجة ضعيفة جدا.

يتضح من الجدول (١١) أن مستوى انتشار الكفاءة الذاتية قد تحقق بدرجة مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة حيث كان المتوسط حسابي العام للفقرات (٣.٤٩)، بانحراف معياري (٠.٣٩٤).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٣٢ - ٤.١٢) وكان أعلى متوسط حسابي (٤.١٢) للعبارة رقم (٢) وهي (الناس من حولي يحترمونني)، وكان أقل متوسط حسابي (٢.٣٢) للعبارة رقم (٢٦) وهي (أشعر أن الناس يسخرون مني عندما أتعامل معهم).

وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠.٧٧٤ - ١.٦٨)، وكان أقل انحراف معياري (٠.٧٧٤) للعبارة رقم (٢) وهي (الناس من حولي يحترمونني) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (١.٦٨) للعبارة رقم (٢٥) وهي (أنهي واجباتي المدرسية بسهولة وسرعة) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	أستمتع بالعمل مع الآخرين وأتعاون معهم.	٣.٩٠	١.٠٠١	مرتفع
٢	الناس من حولي يحترمونني.	٤.١٢	٠.٧٧٤	مرتفع
٣	أعتقد إنني إنسان طيب ولطيف.	٣.٧٧	١.٤٠٤	مرتفع
٤	أصدقائي معجبون بي.	٣.٨٧	٠.٨٧١	مرتفع
٥	علاقاتي مع أقاربي حميمة.	٣.٧٤	١.٠١٧	مرتفع
٦	إذا لم استطع النجاح في عمل، فإنني أبذل مزيداً من الجهد.	٣.٤١	١.٦٢٢	مرتفع
٧	لدي ثقة عالية بنفسي وقدراتي.	٤.٠٤	١.٠٠٨	مرتفع
٨	أجيد التعامل مع الناس الآخرين.	٣.٧٥	١.٠٣٦	مرتفع
٩	أستطيع السيطرة على مشاعري.	٢.٨١	١.٦٠٨	مرتفع
١٠	أمامي فرصة جيدة لتحقيق أهدافي.	٣.٧٤	١.٠١٩	مرتفع
١١	إذا لم أنجح في عمل لأول مرة فإنني أحاول عمله ثانية.	٣.٧٥	١.٠٠٢	مرتفع
١٢	أشعر أن لدي شعبية كبيرة بين زملائي.	٢.٨٩	١.٥٨٥	متوسط
١٣	أعتقد أنني شخص هادئ.	٣.٧٢	١.٠١٣	مرتفع
١٤	لدي مستوى معقول من الإرادة وقوة العزيمة.	٣.٧٦	٠.٩٨١	مرتفع
١٥	أسامح الآخرين عندما يسيئون إلي.	٣.٤٦	١.١٥٦	مرتفع
١٦	أشعر أنني موضع ثقة بمن أتعامل معهم.	٣.٩٦	٠.٩٤٩	مرتفع
١٧	ألجأ إلى الكذب والتحايل إذا لم يفعل الآخرين ما أريد	٢.٣٣	١.٣٢٢	متوسط
١٨	أحب المواقف التي فيها قدر كبير من التحدي.	٣.١٧	١.٥٧٢	متوسط
١٩	يعتبرني أصدقائي شخصاً مهماً بالنسبة لهم.	٣.٦٩	١.٠١٣	مرتفع
٢٠	يثق أصدقائي بقراراتي وآرائي.	٣.٢٧	١.٦٢٥	مرتفع
٢١	أشارك أصدقائي والأفراد الآخرين في نشاطاتهم.	٣.٠٤	١.٦٣٦	متوسط
٢٢	أصدقائي يحبونني ولا يغضبون مني.	٣.٦٧	٠.٩٠٣	مرتفع
٢٣	أتحمل المتاعب مهما كانت كبيرة إذا كانت تساعدني في إتمام المطلوب مني.	٣.٩٢	٠.٩٩٥	مرتفع
٢٤	إذا وضعت فكري في عمل ما، فلا شئ يوقفني عن إتمامه.	٣.٩٥	٠.٩٤٤	مرتفع
٢٥	أنهي واجباتي المدرسية بسهولة وسرعة.	٢.٨٠	١.٦٨	متوسط
٢٦	أشعر أن الناس يسخرون مني عندما أتعامل معهم.	٢.٣٢	١.٢٤	ضعيف
٢٧	اعتقد أنني قادر على عمل أي شيء.	٣.٧١	٠.٨٩٤	مرتفع
٢٨	أعتمد على نفسي في اتخاذ القرارات المهمة.	٣.٨٨	٠.٩٨٠	مرتفع
٢٩	عندما أغيب لا أحد يشعر بغيابي.	٢.٥٩	١.١٩٧	ضعيف
٣٠	أستطيع التغلب على مشاعر القلق.	٣.٠٩	١.٠٩٢	متوسط
٣١	أستطيع تجنب المواقف السيئة بسهولة.	٣.٣٥	٠.٩٧٩	متوسط
٣٢	أستطيع أن أقنع أي شخص بوجهة نظري.	٣.٥٣	٠.٨٨٥	مرتفع
٣٣	من الصعب أن أتحدث مع الآخرين.	٢.٦٧	١.١٩٨	متوسط
٣٤	من الصعب أن ابني صداقات مع الآخرين.	٢.٧٩	١.٢١١	متوسط
٣٥	يحدثني أصدقائي عن مشكلاتهم.	٣.٧٨	٠.٩٤٥	مرتفع
٣٦	أشعر بالخوف أكثر من الناس الآخرين.	٢.٨٠	١.٢٢٢	متوسط
٣٧	لا أتحكم بتصرفاتي عندما أغضب.	٣.١١	١.٢٠٦	متوسط
٣٨	أتجنب المهام والوظائف الصعبة.	٢.٩٤	١.١١١	متوسط
٣٩	أشعر أن الأشياء لا تستحق الجهد الذي أبذله من أجلها.	٢.٩٦	١.٠٥٦	متوسط
٤٠	أشعر بالإحباط عندما تمر بي ظروف صحية مضطربة.	٣.١٧	١.١١٧	متوسط
	المجموع الكلي للعبارات	٣.٤٩	٠.٣٩٤	مرتفع

وكانت أعلى ثلاث عبارات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، هي:

- العبارة رقم (٢) وهي " الناس من حولي يحترمونني " بمتوسط حسابي (٤.١٢).
- العبارة رقم (٧) وهي " لدي ثقة عالية بنفسي وقدراتي " بمتوسط حسابي (٤.٠٤).
- العبارة رقم (١٦) وهي " أشعر أنني موضع ثقة بمن أتعامل معهم." بمتوسط حسابي (٣.٩٦).

وكانت أدنى ثلاث عبارات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، هي:

- العبارة رقم (٢٦) وهي " أشعر أن الناس يسخرون مني عندما أتعامل معهم." بمتوسط حسابي (٢.٣٢).
- العبارة رقم (١٧) وهي " ألجأ إلى الكذب والتحايل إذا لم يفعل الآخرين ما أريد " بمتوسط حسابي (٢.٣٣).
- العبارة رقم (٢٩) وهي " عندما أغيب لا أحد يشعر بغيابي " بمتوسط حسابي (٢.٩٥).

من النتائج السابقة يتضح عدم تحقق الفرض الأول للدراسة حيث أكدت النتائج على أنه يوجد مستوى انتشار مرتفع للكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة المطيري (٢٠١٦) ودراسة حكمى (٢٠١٩) في وجود مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة، كما ورد في الإطار النظري بأن الطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية يكملون المهمات التعليمية بالنجاح، ويكونون مجهزين بشكل أفضل لمجموعة من الخيارات المهنية في مجتمع اليوم (الربيع، ٢٠٢٠: ٣٩)، أيضا كما ذكر الدلاش (٢٠١٨) بأن الأشخاص الذين يمتلكون الكفاءة الذاتيةٍ العالية يفضلون قبول المهام الصعبة ليتحكموا في التحديات والصعاب بدلا من تجنبها، ويكون لديهم قدر أكبر مِن الاهتمام الجوهري العميق بالأنشطة التي تحقق لهم أهدافهم الطموحة، أيضا القدرة على التكيف والابداع واكتساب المهارات، بالإضافة إلى وجود التزام قوي لديهم يدفعهم لمواصلة جهودهم في مواجهة الفشل (٣٤٣).

وعليه ترى الباحثة أهمية الكفاءة الذاتية العالية للطلاب؛ لأن الكفاءة الذاتية المرتفعة تلعب دورا مهما في اختيار المهام التِي يشعر الفرد فيها بأنه قادر على إتمامها، والتحكم في التحديات والصعاب بدلا من تجنبها.

- **عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الثاني والذي ينص على "يوجد مستوى انتشار متوسط للمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة".**

للتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المساندة الاجتماعية، ولحساب مستوى المساندة الاجتماعية تم الاعتماد على معيار الفئات المفتوحة، حيث تم حساب المدى (أكبر قيمة – أصغر قيمة)، وبالتالي (٣ -١=٢)، وبقسمة المدى على ثلاث فئات لمقياس ليكرت، يكون طول الفئة (٠.٦٧)، وبناء على ذلك يكون المعيار على النحو التالي:

- مستوى منخفض إذا تراوح المتوسط الحسابي (من ١ إلى أقل من ١.٦٧)
- مستوى متوسط إذا تراوح المتوسط الحسابي (من ١.٦٧/إلى أقل من ٢.٣٤)
- مستوى مرتفع إذا تراوح المتوسط الحسابي (من ٢.٣٤ / ٣)، والجدول رقم(١٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية

رقم العبارة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	عندما أحتاج إلى المساعدة أجد أصدقائي من حولي.	٢.٣٢	٠.٦٨٣	متوسط
٢	عندما أكون في مشكلة يمكنني طلب المساعدة من والدي وأقربائي.	٢.٣٥	٠.٦٧٩	مرتفع
٣	لا أعرف أحدا أثق به.	١.٦٨	٠.٧٣٠	متوسط
٤	يشعرني أصدقائي بأهميتي حتى عندما تكون تصرفاتي خاطئة.	٢.١٨	٠.٦٤٢	متوسط
٥	تشعرني أسرتي بالرضا والقوة.	٢.٤٧	٠.٦٩٥	مرتفع
٦	عندما أواجه متاعب لا أبوح بها لأحد.	٢.١٧	٠.٦٦٤	متوسط
٧	أصدقائي لطفاء معي بغض النظر عما أفعله.	٢.٤١	٠.٦٢٤	مرتفع
٨	منذ صغري أتلقى قدرا كبيرا من مساندة والدي.	٢.٣٢	٠.٧٤٤	متوسط
٩	كان لدي أصدقاء حميمين أتحدث معهم عن أسراري ولم يعد لدي أصدقاء الآن.	١.٧٩	٠.٧٨٧	متوسط
١٠	عندما أكون في مشكلة استطيع أن اعتمد على زملائي القريبين مني لمساعدتي.	٢.١٢	٠.٧١٧	متوسط
١١	أشعر بالراحة عندما أطلب المساندة من أسرتي.	٢.٣٤	٠.٦٧٢	مرتفع
١٢	أشعر بالوحدة كما لو كان ليس لي أحد أعرفه.	١.٨٧	٠.٧٠٥	متوسط
١٣	أشعر أنني محل اهتمام من زملائي الذين يعيشون بالقرب مني.	٢.٢٠	٠.٦٩٤	متوسط
١٤	طوال حياتي أجد من يساعدني عندما أحتاج إلى المساعدة.	٢.١٥	٠.٧٠٠	متوسط
١٥	يوجد أفراد ألجأ إليهم لمساعدتي عندما أشعر بعدم السعادة أو أواجه المتاعب ص١٥	٢.٢٤	٠.٦٩٥	متوسط
١٦	تعاملات زملائي القريبين مني تجعلني أشعر بأهميتي.	٢.٣٢	٠.٦٨٩	متوسط
١٧	يساعدني أخوتي وأخواتي عندما أحتاج إلى المساعدة.	٢.٤٨	٠.٦٦٤	مرتفع
١٨	أنا غير مشترك في أي جماعات اجتماعية (جماعات الأنشطة).	١.٩٤	٠.٧٣٨	متوسط
١٩	أشعر بعدم وجود مساندة حقيقية من زملائي.	١.٨١	٠.٦٧٧	متوسط
٢٠	أشعر بالحزن عندما لا أجد أسرتي تساندني.	٢.١٠	٠.٧٦٥	متوسط
٢١	أعتقد أن الناس لا يحتاجون إلى بعضهم البعض ويمكنهم الاعتماد على أنفسهم.	١.٨٧	٠.٦٦٩	متوسط
٢٢	المساندة الانفعالية من الأصدقاء هامة بالنسبة إلي.	٢.٣٢	٠.٦٣٨	متوسط
٢٣	أشعر بالراحة عندما ألجأ إلى رجال الدين طلبا للمساعدة والراحة.	٢.١٥	٠.٧٥٢	متوسط
٢٤	أثق في نفسي وفي قدرتي في التعامل مع المواقف الجديدة دون مساعدة من الآخرين.	٢.٤٦	٠.٦٣٥	مرتفع
٢٥	نادرا ما أطلب مساندة الآخرين لي.	٢.٠٦	٠.٧٠٧	متوسط
	المجموع الكلي للعبارات	٢.١٦	٠.٥٢١	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى انتشار المساندة الاجتماعية قد تحقق بدرجة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة حيث كان المتوسط حسابي العام للفقرات (٢.١٦)، بانحراف معياري (٠.٥٢١)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٦٨ إلى ٢.٤٨) وكان أعلى متوسط حسابي (٢.٤٨) للعبارة رقم (١٧) وهي (يساعدني أخوتي وأخواتي عندما أحتاج إلى المساعدة.)، وكان أقل متوسط حسابي (١.٦٨) للعبارة رقم (٣) وهي (لا أعرف أحدا أثق به).

وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠.٦٤٢ إلى ٠.٧٨٧) وكان أقل انحراف معياري (٠.٦٤٢) للعبارة رقم (٤) وهي (يشعرني أصدقائي بأهميتي حتى عندما تكون تصرفاتي خاطئة) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠.٧٨٧) للعبارة رقم

(٩) وهي (كان لدي أصدقاء حميمين أتحدث معهم عن أسراري ولم يعد لدي أصدقاء الآن) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

وكانت أعلى ثلاث عبارات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، هي:

- العبارة رقم (١٧) وهي " يساعدني أخوتي وأخواتي عندما أحتاج إلى المساعدة" بمتوسط حسابي (٢.٤٨).
- العبارة رقم (٥) وهي " تشعرني أسرتي بالرضا والقوة" بمتوسط حسابي (٢.٤٧).
- العبارة رقم (٢٤) وهي " أثق في نفسي وفي قدرتي في التعامل مع المواقف الجديدة دون مساعدة من الآخرين" بمتوسط حسابي (٢.٤٦).

وكانت أدنى ثلاث عبارات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، هي:

- العبارة رقم (٣) وهي " لا أعرف أحداً أثق به" بمتوسط حسابي (١.٦٨).
- العبارة رقم (٩) وهي " كان لدي أصدقاء حميمين أتحدث معهم عن أسراري ولم يعد لدي أصدقاء الآن " بمتوسط حسابي (١.٧٩).
- العبارة رقم (١٩) وهي " أشعر بعدم وجود مساندة حقيقية من زملائي " بمتوسط حسابي (١.٨١).

من النتائج السابقة يتضح تحقق الفرض الثاني للدراسة حيث أكدت النتائج على أنه يوجد مستوى انتشار متوسط للمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة تتفق هذه النتيجة مع دراسة اشتيه (٢٠١٨) ودراسة الزيود (٢٠٢٠) في وجود مستوى انتشار مرتفع للمساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة، وكما ورد في الإطار النظري إن وجود المساندة الاجتماعية بمختلف صورها في بيئة الطالب التي يعيش فيها، تمكن الطلبة من تنمية الثقة بالنفس، وبناء الشخصية، وفي الوقت نفسه تعزز الدافعية نحو الإبداع والتفوق الدراسي، ومواجهة المواقف الضاغطة، والتأقلم مع الظروف الاجتماعية المختلفة في الوسط الأكاديمي، وبناء علاقات جديدة (الزيود، ٢٠٢٠: ٢٥١).

وعليه ترى الباحثة بأن مستوى ارتفاع المساندة الاجتماعية للطلاب يعزز من ثقتهم بالمجتمع الذي يعيشون فيه، ويعزز من ثقة الطالب في قدرته على مواجهة العقبات لضمانه بوجود من يسانده ويدعمه.

- **عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الثالث والذي ينص على "يوجد مستوى انتشار متوسط للأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة".**

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأمن النفسي، ولحساب مستوى الأمن النفسي سواء على الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية تم الاعتماد على معيار الفئات المفتوحة، حيث تم حساب المدى (أكبر قيمة – أصغر قيمة)، وبالتالي (٣ -٠=٣)، وبقسمة المدى على

(٤ فئات) لمقياس ليكرت، يكون طول الفئة (٠.٧٥) ، وبناء على ذلك يكون المعيار على النحو التالي:

- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٣ - ٢.٢٥) تقع ضمن درجة مرتفعة أي أن مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة تحقق بدرجة مرتفعة
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٢.٢٥ – ١.٥) تقع ضمن درجة متوسط، أي أن مستوى
- الأمن النفسي لدى أفراد العينة تحقق بدرجة متوسطة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (١.٥ - ٠.٧٥) تقع ضمن درجة منخفضة، أي أن مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة تحقق بدرجة منخفضة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٠.٧٥ – ٠) تقع ضمن درجة منخفضة جدا، أي أن مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة تحقق بدرجة منخفضة جدا.

والجدول (١٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس الامن النفسي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها.	٢.٢٩	٠.٦٨٧	مرتفع
٢	أنا محبوب من الناس ويحترمونني.	٢.٢٢	٠.٦٨٢	متوسط
٣	تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان.	٢.٤١	٠.٦٥٢	مرتفع
٤	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى لو كان مراً.	٢.١١	٠.٧٦٨	متوسط
٥	أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة.	٢.٢٢	٠.٧٣٩	متوسط
٦	التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان.	٢.٤٧	٠.٧١٦	مرتفع
٧	أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير.	٢.١٦	٠.٨٠٢	متوسط
٨	أثق في قدرتي على حماية نفسي.	٢.٣٥	٠.٦٣٥	مرتفع
٩	النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن.	٢.٤٤	٠.٦٩٩	مرتفع
١٠	من مسئولية الوطن والناس أن يحققوا الحماية والطمأنينة للفرد.	٢.٤٢	٠.٦٦٤	مرتفع
١١	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.	٢.١٩	٠.٦٨٤	متوسط
١٢	التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في أمن وسلام.	٢.١٢	٠.٨٥٤	متوسط
١٣	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان.	١.٨٩	٠.٨٧٩	متوسط
١٤	الوحدة الوطنية والحب المتبادل يجعل الفرد آمناً مطمئناً.	٢.٣٣	٠.٧٦٥	مرتفع
١٥	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة.	٢.٢٧	٠.٧٠٠	مرتفع
١٦	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.	٢.٠٢	٠.٧٨٣	متوسط
١٧	أستطيع أن أعيش وأعمل في انسجام مع الآخرين (أحب العمل الجماعي).	٢.٠١	٠.٧٥٠	متوسط
١٨	أميل إلى الانتماء والاجتماع والتودد مع الناس.	٢.٠٤	٠.٧٠٦	متوسط
١٩	أتكيف بسهولة وأكون سعيداً في أي موقف اجتماعي.	٢.٠١	٠.٧٥٠	متوسط
٢٠	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.	١.٥٥	٠.٨٩٢	متوسط
٢١	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام.	١.٢٨	٠.٩٢٠	منخفض
٢٢	أحتقر نفسي وألومها من حين لآخر.	١.٣٧	١.٠٣٦	منخفض
٢٣	لدي نقص في إشباع بعض الحاجات.	١.٥٦	٠.٩٢٠	متوسط
٢٤	ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر.	١.٢٧	٠.٩٨١	منخفض
٢٥	أنا شخص كثير التشكك وهذا ما يقلقني.	١.٣٤	١.٠١٧	منخفض
٢٦	ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة.	١.١١	١.٠١٤	منخفض
٢٧	شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمراً صعباً في هذه الأيام.	١.٤٧	٠.٩٠٩	منخفض
٢٨	الحياة عبء ثقيل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد.	١.٧٨	٠.٩١٥	متوسط

٢٩	أرى الحياة تسير من سئ إلى أسوأ.	١.٢٩	٠.٩٣٣	منخفض
٣٠	القلق على المستقبل (بسبب المرض أو البطالة) يهدد حياة الفرد ويمنعه من الاستقرار والأمن.	١.٩٨	٠.٨٥٠	متوسط
٣١	أفتقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الاخرين حتى أقرب الناس.	١.٢٦	٠.٩٦٩	منخفض
٣٢	كثرة الحروب يهدد الأمن والسلام.	٢.٢٥	٠.٨٠٩	متوسط
٣٣	أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر.	١.٠٩	٠.٨٨٥	منخفض
٣٤	مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الاستقرار والأمن في الحياة.	٢.٠١	٠.٨٣٥	متوسط
٣٥	الفقر أو المرض أو البطالة يهدد حياة الفرد بالخطر ويشعرهم بعدم الأمن.	٢.١٠	٠.٨٠٤	متوسط
٣٦	ابتعاد الناس عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان.	٢.٠١	٠.٨٢٦	متوسط
٣٧	استياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الاستقرار فيها.	١.٩٥	٠.٨٠٠	متوسط
٣٨	أشعر بالتعاسة وعدم الرضى في الحياة كثيراً.	١.١٧	٠.٨٦٩	منخفض
٣٩	أنا شخص متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتي.	١.٣٩	٠.٩١٨	منخفض
٤٠	أشعر بالخوف (أو القلق) من وقت لآخر.	١.٦٠	٠.٩٠٤	متوسط
٤١	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين.	١.٣٩	٠.٨٩١	منخفض
٤٢	تنقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزين (وقد أبكي) معظم الوقت.	١.٢٧	٠.٩٦٧	منخفض
٤٣	أنا شخص حزين معظم الوقت و أبكي.	١.١٢	٠.٩٤٢	منخفض
٤٤	الغضب والعنف السبب في معظم مشاكلي وشعوري بنقص الأمان.	١.٢٨	٠.٩٩٥	منخفض
٤٥	أشعر بعدم الارتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الوقت.	١.٤٠	٠.٩٣٦	منخفض
٤٦	أعاني من الأرق كثيراً مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء.	١.٣٤	٠.٩٣٢	منخفض
٤٧	أحياناً يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعالي على الرغم من بساطة الأمور.	١.٤٥	٠.٩٨٢	منخفض
٤٨	أفتقد اهتمام الناس بي وقد يعاملونني ببرود وجفاء.	١.٢٦	٠.٨٩٣	منخفض
٤٩	أشعر كثيراً أنني وحيد في هذه الدنيا.	١.٢٣	٠.٩٤٠	منخفض
٥٠	أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل.	١.٥٥	٠.٨٥٩	متوسط
٥١	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس (أو عندما أجلس بمفردي).	١.٧٦	٠.٨٧٧	متوسط
٥٢	التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة.	١.٧٧	٠.٨٨٢	متوسط
٥٣	أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة.	١.٢٩	٠.٨٨٢	منخفض
٥٤	أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية.	١.٣١	٠.٩٩٠	منخفض
	المجموع الكلي للعبارات	١.٦٩	٠.٣٣٥	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى انتشار الأمن النفسي قد تحقق بدرجة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة حيث كان المتوسط حسابي العام للفقرات (١.٦٩)، بانحراف معياري (٠.٣٣٥)

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من ١.٠٩ إلى ٢.٤٧ وكان أعلى متوسط حسابي٢.٤٧ للعبارة رقم (٦) وهي (التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان)، وكان أقل متوسط حسابي (١.٠٩) للعبارة رقم (٣٣) وهي (أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر).

وقد تراوحت الانحرافات المعيارية من (٠.٧١٦) إلى (١.٠٢) وكان أقل انحراف معياري (٠.٧١٦) للعبارة رقم (٦) وهي (التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (١.٠٢) للعبارة رقم (٢٢) وهي (احتقر نفسي وألومها من حين لآخر) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

وكانت أعلى ثلاث عبارات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، هي:

- العبارة رقم (٦) وهي "التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان" بمتوسط حسابي (٢.٤٧).
- العبارة رقم (٩) وهي "النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن" بمتوسط حسابي (٢.٤٤).
- العبارة رقم (١٠) وهي "من مسئولية الوطن والناس أن يحققوا الحماية والطمأنينة للفرد" بمتوسط حسابي (٢.٤٢).

وكانت أدنى ثلاث عبارات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، هي:

- العبارة رقم (٣٣) وهي "أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر" بمتوسط حسابي (١.٠٩).
- العبارة رقم (٢٦) وهي "ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة" بمتوسط حسابي (١.١١).
- العبارة رقم (٤٣) وهي "أنا شخص حزين معظم الوقت وأبكي" بمتوسط حسابي (١.١٢).

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على أبعاد الأمن النفسي ودرجاته الكلية

أبعاد الأمن النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	١.٧١	٠.٣٨	متوسط	٢
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	٢.٠١	٠.٣٤	متوسط	١
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	١.٣٤	٠.٦٣	منخفض	٤
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد	١.٧٠	٠.٣٧	متوسط	٣
المجموع	١.٦٩	٠.٣٤	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الأمن النفسي الكلية (١.٦٩)، وانحراف معياري (٠.٣٤) أي أن الأمن النفسي تحقق عند أفراد العينة بدرجة متوسطة، وكان بعد الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد هو أكثر الأبعاد شيوعا بدرجة تحقق متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وانحراف معياري (٠٠.٣٤)، يليه بعد الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل بدرجة تحقق متوسطة بمتوسط حسابي (١.٧١)، وانحراف معياري (٠.٣٨)، كما جاء بعد الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد في الترتيب الثالث بدرجة تحقق متوسطة بمتوسط حسابي (١.٧٠) وانحراف معياري (٠.٣٧)، أما بعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد جاء في الترتيب الرابع بدرجة تحقق منخفضة، بمتوسط حسابي (١.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٦٣)، من النتائج السابقة يتضح تحقق الفرض الثالث للدراسة حيث أكدت النتائج على أنه يوجد مستوى انتشار متوسط للأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Zhang& Wang, 2011) في وجود مستوى انتشار متوسط لدى الطلبة.

كما ورد في الإطار النظري ترى شقير (٢٠٠٥) بأن الشعور بالأمن النفسي شعور يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته، وشعوره بالسلامة والاطمئنان، وأن الآخرين يحبونه ويقدرونه بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين.

وعليه ترى الباحثة أهمية شعور الطلبة بالأمن النفسي؛ لمساهمته في شعورهم بالتوافق والصحة النفسية، ويجعلهم في حالة ثقة وأمان وقدر من الثبات الانفعالي والتقبل واحترام الذات.

- **عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الرابع والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة".**

للتتحقق من صحة الفرض الرابع قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية، ودرجاتهم على مقياس الأمن النفس وأبعاده، ويوضح الجدول رقم (١٥) نتائج ذلك.

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية، ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي وأبعاده

أبعاد الأمن النفسي	مقياس الكفاءة الذاتية
الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	◆◆٠.٣٠٤
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	◆◆٠.٣٤١
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	◆٠.١٢٩
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد	◆◆٠.٣٦٩
المجموع	◆◆٠.٣٣٩

◆دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
◆دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية، ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي وأبعاده جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥). وبالتالي تحقق فرض الدراسة الرابع الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Olukayode & Anthony, 2017) في وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية والأمن النفسي.

كما ورد في الإطار النظري ذكر العبسي (٢٠١٦) بأن الأفراد الذين يمتلكون الكفاءة الذاتية تكون قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة أكثر كفاء، كما تمكنهم من إنجاز االمهمات بإتقان وتساعدهم على القدرة على التكيف مع أنفسهم ومع الآخرين، مما يؤدي إلى الشعور بالتكيف والأمن النفسي، وعليه ترى الباحثة أن الكفاءة الذاتية والأمن النفسي شعورين مكملين لبعضهما، فشعور الفرد بالكفاءة الذاتية والثقة بقدراته وامكاناته يؤدي إلى شعوره بالأمن على نفسه وثقته وأمانه من الظروف المحيطة به.

- **عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الخامس والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية دالة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة".**

للتتحقق من صحة الفرض الخامس قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية، ودرجاتهم على مقياس الأمن النفس وأبعاده، ويوضح الجدول رقم (١٦) نتائج ذلك.

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية، ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي وأبعاده

أبعاد الأمن النفسي	مقياس المساندة الاجتماعية
الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	◆◆٠.٢٥٨
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	◆◆٠.٤٦٥
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	٠.٠٥
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد	◆◆٠.٢٠٩
المجموع	◆◆٠.٢٨٤

◆دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
◆دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية، ودرجاتهم على مقياس الأمن النفس وأبعاده جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، ما عدا بعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد لم يكن دالا احصائيا، وبالتالي يمكن القول إن فرض الدراسة الخامس الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية دالة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة قد تحقق جزئيا. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة السميري (٢٠١٠) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي.

كما ورد في الإطار النظري بأن المساندة الاجتماعية تعد من معززات الأمن النفسي للفرد، ومن أهم المصادر المخففة من حدة وقع الضغوط على الأفراد؛ لأن الفرد من خلال المساندة الاجتماعية يتلقى مشاعر الدفء والود والمحبة من الأشخاص المقربين منه (النجار، ٢٠١٣: ٢٥٨).

وعليه ترى الباحثة بأن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب تسهم في تحقيق الأمن النفسي له، وتخفف عليه من الضغوط التي يتعرض لها سواء كانت أكاديمية أو غيرها، حيث أن وجود أشخاص داعمين للفرد ومساندين له يشعر الفرد بالأمان، والقدرة على تخطي الظروف.

- **عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض السادس والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة".**

للتحقق من صحة الفرض السادس قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت – T test–) لمجموعتين مستقلتين بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجات مقياس

الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٧) قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات مقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	ذكور	١٢٥	٣.٤٥	٠.٣٧	٢٧٣	١.٧٧٨-	٠.٧٢
	إناث	١٥٠	٣.٥٣	٠.٤٠			

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير "الجنس" حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥).

من النتائج السابقة يتضح عدم تحقق الفرض السادس والذي ينص على وجود فروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة أولكادو وأنثيوني (Olukayode & Anthyony, 2017) في عدم وجود فروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير "الجنس".

وبالرغم من عدم تحقق الفرض يمكن قبول النتيجة لاتفاقها مع نتيجة دراسة سابقة وهي أولكادو وأنثيوني (Olukayode & Anthyony, 2017).

- **عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض السابع والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة"**

للتحقق من صحة الفرض السابع قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت – T test) لمجموعتين مستقلتين بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجات مقياس المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٨) قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات مقياس المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية	ذكور	١٢٥	٢.١٣	٠.٢٤	١.٩٧-	٢٧٣	٠.٠٤٢
	إناث	١٥٠	٢.١٩	٠.٢٥			

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس حيث كانت مستوي الدلالة أقل من ٠.٠٥، حيث كانت الفروق لصالح الإناث حيث كان متوسط درجاتهم (٢.١٩) أكبر من متوسط درجات الذكور (٢.١٣)، من النتائج السابقة يتضح تحقق الفرض السابع والذي ينص على وجود فروق دالة احصائيا في المساندة الاجتماعية

تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة السميري (٢٠١٠) في وجود فروق دالة بين الجنسين لصالح الإناث، واتفقت مع دراسة عبدالصبور والشاذلي وعبدالحميد وطه (٢٠٢٠) في وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الذكور والإناث على مقياس المساندة الاجتماعية.

وترى الباحثة أن إدراك الإناث للمساندة الاجتماعية؛ لكونهن أكثر حساسية، وربما يعزى ذلك أيضا لطبيعة خلق المرأة والتي تتصف بالعاطفة، وعليه يمكن القول بأن الفرض تحقق ويمكن قبول النتيجة.

- **عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الثامن والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة".**

للتحقق من صحة الفرض السابع قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت – T test) لمجموعتين مستقلتين بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجات مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٩) قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

الأمن النفسي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	ذكور	١٢٥	١.٦٧	٠.٣٣	٢٧٣	١.٥١٧-	٠.١٣١
	إناث	١٥٠	١.٧٤	٠.٤٢			
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	ذكور	١٢٥	١.٩١	٠.٣٤	٢٧٣	٤.٧٥٦-	٠.٠٠٠
	إناث	١٥٠	٢.١٠	٠.٣٢			
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	ذكور	١٢٥	١.٢٤	٠.٥٣	٢٧٣	٢.٣٢١-	٠.٠١
	إناث	١٥٠	١.٤٢	٠.٦٩			
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد	ذكور	١٢٥	١.٦٢	٠.٣٥	٢٧٣	٣.٤٠-	٠.٠٠٠
	إناث	١٥٠	١.٧٨	٠.٣٧			
المجموع	ذكور	١٢٥	١.٦١	٠.٢٨	٢٧٣	٣.٧٩-	٠.٠٠٠
	إناث	١٥٠	١.٧٦٠	٠.٣٦			

يوضح الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات بعد الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل تعزى لمتغير الجنس حيث كانت مستوي الدلالة أكبر من (٠.٠٥).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات بعد الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد تعزى لمتغير الجنس حيث كانت مستوي الدلالة أقل من (٠.٠٥). وكانت الفروق لصالح الإناث حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي للإناث (٢.١٠) أما الذكور (١.٩١).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات بعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد تعزى لمتغير الجنس حيث كانت مستوي الدلالة أقل من (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح الإناث حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي للإناث (١.٤٢) أما الذكور (١.٢٤).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات بعد الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد تعزى لمتغير الجنس حيث كانت مستوي الدلالة أقل من (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح الإناث حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي للإناث (١.٧٨) أما الذكور (١.٦٢).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الكلية لمقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس حيث كانت مستوي الدلالة أقل من (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح الإناث حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي للإناث (١.٧٦) أما الذكور (١.٦١)

من النتائج السابقة يتضح تحقق الفرض الثامن جزئيا والذي ينص على وجود فروق دالة احصائيا في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس "طلاب وطالبات" لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة اختلفت مع دراسة يوسف (٢٠١٨) في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإناث والذكور في متغير الأمن النفسي لصالح الذكور، بينما كان في الدراسة الحالية لصالح الإناث، وترى الباحثة بأن السبب كون عينة الإناث في هذه الدراسة أعلى من عينة الذكور، حيث أن عينة الإناث بلغت (١٥٠) والذكور (١٢٥).

- **التوصيات**:

بناء على نتائج الدراسة، توصي الباحثة بعدد من التوصيات وهي:

- أهمية توفير بيئة جامعية صالحة لتحقيق الأمن النفسي للطلاب والطالبات.
- إعداد برامج تدريبية لتعليم الطلبة توكيد الذات، ولدعم ثقة الطلبة في قدراتهم وامكانياتهم.
- تكثيف توعية المجتمع حول أهمية المساندة الاجتماعية ومدى تأثيرها الإيجابي على أبنائهم.
- ضرورة عمل برامج إرشادية جمعية من قبل لجان الإرشاد في الجامعات والمدارس، تهدف إلى تنمية الكفاءة الذاتية والأمن النفسي للطلاب والطالبات.

- **المقترحات**:

تقدم الباحثة بعض المقترحات، وهي:

- إجراء بحوث مشابهة توضح أثر الأمن النفسي في الصحة النفسية والتوافق النفسي لطلبة الجامعة ولطلبة المراحل التعليمية الأخرى.
- إجراء دراسات توضح العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي.
- إجراء دراسات توضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس.
- إجراء المزيد من الدراسات للطلاب لمعرفة المشكلات التي تواجههم ومساعدتهم على كيفية مواجهتها بالطرق التربوية الصحيحة.

- **قائمة المراجع**:

- **المراجع العربية**:

- أبو العزم، هدى محمد.(٢٠١٨). الإسهام النسبي لأبعاد الرفاهة النفسية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة كلية التربية- جامعة الاسكندرية. ٢٨ (٥)، ٢١- ٥٣.
- أبو طالب، علي منصور.(٢٠١١). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- إدريس، الجوهرة محمد.(٢٠١٥). تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة لتحقيق المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي المزمن : دراسة وصفية تحليلية مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي. جمعية الاجتماعيين في الشارقة. ٣٢ (١٢٨)، ٣٩- ٧٩.
- اشتيه، عماد عبداللطيف.(٢٠١٨). تأثير المساندة الاجتماعية في الصلابة النفسية لدى المصابين بمرض السرطان. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. (٤٦)، ١٠٣- ١٢٢.
- الحوال، سعاد فهد.(٢٠١٨). علاقة الأمن النفسي بالانتماء التنظيمي : دراسة ميدانية على العاملين بجامعة الكويت. رابطة الأدب الحديث. (١٢٣)، ٢٣٩- ٢٧٦.
- الدلاش، صفاء عبدالحميد.(٢٠١٨). دور الدعم التنظيمي المدرك في تحسين الكفاءة الذاتية للعاملين. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. ٩ (٢)، ٣٣٥- ٣٥٥.
- الزهراني، شريفة أحمد، الغامدي، سعيد أحمد.(٢٠٢٠). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية. ٣٦ (٧)، ٤٤٣- ٤٦٧.
- الزيود، خالد محمود.(٢٠٢٠). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتكيف طلبة كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك. مجلة العلوم التربوية. ٤٧ (٢)، ٢٤٩- ٢٧٠.
- السميري، نجاح عواد.(٢٠١٠). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الاسرائيلي على محافظات غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية. ٢٤ (٨)، ٢١٥١- ٢١٨٦.
- السيد؛ فاطمة خليفة، قليوبي؛ خالد محمد.(٢٠٢٠). مناهج البحث في علم النفس. جدة: مركز النشر العلمي- جامعة الملك عبدالعزيز.
- الشوا، أحمد.(٢٠١٦). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية. ٣٠ (٨)، ١٥٥٥- ١٥٨٨.
- الصقيران، العنود.(٢٠١٧). الفيسبوك والتويتر وأثرها على المساندة الاجتماعية للشباب. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. (١)، ١٣٦- ٢٠٤.
- الصواف، أماني محمد فتحي.(٢٠١٥). دور التعليم الجامعي فى تنمية الفعالية الذاتية لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة القراءة والمعرفة. (١٦٩)، ٩٥- ١١٥.
- الصوافي، محمد ناصر.(٢٠١٩). مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٣ (٣٠)، ١٤٢- ١٦١.
- العبيدان، إبراهيم عبدالرحمن.(٢٠١٠). العنف الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة تبوك. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- العنزي، فاطمة.(٢٠١٧). الأمن النفسي. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ٤٢٣ (٣٦)،٩٢- ٩٥.
- العبسي، حسن يوسف.(٢٠١٦). الأمن النفسي في ضوء الكفاءة الذاتية المدركة والأسلوب المعرفي لدى العاملين في المنظمات غير الحكومية في محافظات غزة. رسالة ماجستير، قسم علم النفس- الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة الأقصى.
- الكريديس، ريم.(٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. ٥ (١١)،١- ٢٣.

- المطيري، عزيزة مفرح.(٢٠١٦). الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من الموظفين بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. مجلة التربية. ٣ (١٦٨)، ٤٦٥- ٥١٢.
- النجار، علاء الدين. (٢٠١٣). النموذج البنائي للعلاقة بين كل من الذكاء الوجداني وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية. ٢٤ (٩٤)، ٢٥١- ٢٨٥.
- النملة، عبدالرحمن بن سليمان.(٢٠١٦). الإفصاح عن الذات، وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية، ووجهة الضبط لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٤٠، ١٧- ٨٤.
- توني، سهير كامل.(٢٠١٧). أثر المساندة الاجتماعية على المرونة النفسية لدى أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. (٢)، ٨٩- ١٥٥.
- حكمى، أحلام حسن.(٢٠١٩). مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات العلوم. مجلة كلية التربية. (٢٥): ٨٠٧- ٨٢١.
- سعيدة، لونيس.(٢٠١٦). أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية. ١ (١٦)،٤٦١- ٤٧٧.
- شقير، زينب.(٢٠١٣). فعالية برنامج تكاملي للمساندة الاجتماعية من خلال الدمج الأسري وأثره في تحسين درجة الأمن النفسي وخفض درجة الكذب لدى حالة كفيفة عبر الدردشة بالانترنت " الشات ". دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٢ (٤١)، ٥٧- ٨٠.
- شقير، زينب.(٢٠٠٥). مقياس الأمن النفسي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عباس، فردوس خضير (٢٠١٦). توقعات الكفاءة الذاتية للمرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية. مجلة العلوم الإنسانية. ٢٣ (٣)،١- ٢١.
- عبدالصبور، يوسف. عبدالحميد، عواطف. الشاذلي، وائل. طه، هبة. (٢٠٢٠). المساندة الاجتماعية وعلاقتها برتب الهوية لدى عينة من المراهقين المكفوفين. مجلة شباب الباحثين. (٥)، ١٦٩١- ١٧٣٦.
- عبدالعزيز، أسماء.(٢٠١٦). المناخ النفسي وعلاقته بالأمن النفسي وأساليب إدارة الصراع لدى المعلمين. مجلة كلية التربية. ٢٦ (١)،٢٣- ٦٩.
- عبدالمقصود؛ أماني، السرسي؛ أسماء.(٢٠٠١). مقياس المساندة الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- محمود، جيهان عثمان.(٢٠١٤). الأمن النفسي وعلاقته بكل من الكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية. مجلة دراسات عربية. ١٣ (٢)، ١٣٣- ١٦٧.
- يوسف، مي موسى.(٢٠١٨). إدراك الطفل للصراعات الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة. حوليات آداب عين شمس. ٤٦ (أكتوبر- ديسمبر)،١١١- ١٦٧.

• المراجع الأجنبية:

- Afolabi, Olukayode Ayooluwa & Baloguna, Anthony Gbenro (2017). *Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction*. *Psychological Thought.* 10 (2): 247- 261
- Brownwell, A. & Shumaker, S. (2011**).** *Social Support an Introduction to Acomplex Phenomenon*. *Journal in Social*. 40 (4): 1-9.
- Cherry, Kendra. (2020, July 22). *Self-efficacy and why faith in yourself is important?* https://cutt.us/gCpBy
- Drageset, S. (2012). *coping and social support in the diagnostic and preoperative phase of breast cancer. Psychological distress*. Doctoral thesis, The University of Bergen, Norway.

- Ding- He, Yu- Enhi. (2020). *How and when does perceived supervisor support for strengths use influence employee strengths use? The roles of positive affect and self-efficacy. Journal of Psychology in Africa*. 5 (30): 384- 389.
- Fogarty, G., & White, C. (2004). *Differences between Values of Australian Aboriginal and Non- Aboriginal Student, Journal of Cross Cultural Psychology*, (25), 394-408.
- Irbīte- Annija Luīze, Putāne- Anda. (2019). *Relationship between academic self-efficacy, academic burn-out and perfectionism. Baltic Journal of Psychology*.20(1-2): 17- 33.
- Jungert, Tomas and Rosander, Michael (2010**).** *"Self-efficacy and strategies to influence the study environment . Teaching in Higher Education*. 15, (6,647659): 647- 659.
- kanni, Abimbola and Oduaran, Choja (2018). *Perceived social support and life satisfaction among freshmen: Mediating roles of academic self-efficacy and academic adjustment. Journal of Psychology in Africa.*28 (2): 89- 93.
- Motlagh, Shahrzad Elahi. Kourosh, Amrai. Yazdanic, Mohammad. Abderahim d, Haitham altaib. Sourie, Hossein (2011). *The relationship between self-efficacy and academic achievement in high school students. Procedia Social and Behavioral Sciences*. 15: 765–768.
- Ozolat, A.,Ayaz, T.,Konag, O. & Ozkan, A. (2014). *Attachment style and perceived social support as predictors of biopsychosocial adjustment to cancer. Turk J Med Sci*, 44: 24- 30.
- Olukayode, A & Anthony, B. (2017) "*Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self-Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction. Psychological Thought, 10*(2), 247- 261.
- Puyod, J. Sharma, S. Ajah, S. (2020). *The Role of Teacher Support, Classmate Support, and Self-efficacy in Reducing Speaking Anxiety among University Students Using English as a Foreign Language. Human Behavior, Development and Society. 3*(21), 59- 68.
- Sztonyk, M. Formella, S. (2020). *The role of social support in contributing to posttraumatic growth in persons with vision impairment. health psychology report · 8*(3), 239- 247.
- Taylor, Shelly. (2011). Social Support: A Review. OUP UNCORRECTED PROOF – FIRST-PROOF, 26/03/2011, GLYPH.
- Zhang,J & Wang ,H. (2011).*Survey and Analysis of College Students' Psychological Security and Its Affecting Factors. Journal of Anhui Radio & TV University.*

❋❋❋❋❋❋❋